



الإرشادات الفنية

التربية الحياتية الشاملة لليافعين والشباب في فلسطين
خارج نطاق المدرسة التركيز على (12 إلى +18 عامًا)

ابريل 2025

المحتويات

2	الاختصارات
3	المصطلحات
5	التمهيد
6	1. المقدمة
7	1.1 الهدف من الإرشادات الفنية
7	1.2 لماذا تحتاج فلسطين هذه الإرشادات الفنية؟
8	1.3 من سيستخدم هذه الإرشادات؟
8	1.4 ما هي مكونات الإرشادات؟
9	1.5 كيف تم تطوير الإرشادات
10	2. فهم التربية الحياتية الشاملة لليافعين والشباب
10	2.1 ما هي التربية الحياتية الشاملة ((CLE _ حسب التعريف الوطني
10	2.2 مبادئ وخصائص التربية الحياتية الشاملة ((CLE
11	2.3 المفاهيم الأساسية لمنهاج التربية الحياتية الشاملة ((CLE
12	2.4 التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة _ الفرص والقيود
14	2.5 المزايا والاعتبارات الخاصة التربية الحياتية الشاملة (CLE) المدمجة والمستقلة
16	3. حجة تطبيق التربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين
16	3.1 نظرة عامة عن القضايا ذات الأولوية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب
19	3.2 الجهود المتعلقة التربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين
20	3.3 استراتيجيات لمعالجة النزعة المحافظة والاحجام عن التربية الحياتية الشاملة ((CLE
21	3.4 التربية الحياتية الشاملة (CLE) في إطار السياسة الوطنية والعالمية
24	4. النهج ونقطة الانطلاق الموصى بها
24	4.1 المخاوف الشائعة والاستجابات
26	4.2 استراتيجيات التربية الحياتية الشاملة (CLE) الفعالة
26	4.3 إنشاء برامج التربية الحياتية الشاملة ((CLE
37	5. توصيات
38	الملحق 1: قائمة المشاركين في عمليات التشاور والحوارات السياساتية

الاختصارات

التربية الحياتية الشاملة	CLE
خارج المدرسة	OOS
جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية	PFPPA
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية	ICPD
التعليم الجنسي الشامل	CSE
وزارة التربية والتعليم	MOE
وزارة الصحة	MOH
وزارة التنمية الاجتماعية	MOSD
المنظمة الدولية غير الحكومية	I/NGO
منظمة المجتمع المدني	CSO
الصحة الجنسية والإنجابية	SRH
حقوق الصحة الجنسية والإنجابية	SRHR
الصحة الإنجابية	RH
الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة	PAHC
الأشخاص النازحون داخليًا	IDP
فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسبة	HIV/AIDS
العنف القائم على النوع الاجتماعي بما فيه العنف لجنسي	SGBV
العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
العدوى المنقولة جنسيًا	STIs
المنطقة محظورة الدخول في غزة	ARA
أهداف التنمية المستدامة	SDG
اتفاقية حقوق الطفل	CRC
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW
مجموعات النقاش المركزة	FGD
مقابلات مع ذوي الخبرة	KII
الشرطة الفلسطينية	PCP

المصطلحات

المراهقة والشباب

إدراكًا لعدم وجود تعريفات عالمية موحدة للمراهقة والشباب ولغرض هذا الإرشاد التقني، يُشار إلى اليافعين بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 19 عامًا والشباب بين 15 إلى 24 عامًا¹. ومع ذلك، سيكون تركيز هذا الإرشاد التقني على اليافعين والشباب في الفئة العمرية بين (12 إلى 18+ عامًا)، الذين يُعتبرون أطفالاً وفقاً لتعريف اتفاقية حقوق الطفل (CRC).

الطفل²

أي شخص تحت عمر 18 عامًا.

التربية الحياتية الشاملة (CLE)

تشير إلى التعليم الشامل القائم على المناهج الدراسية لليافعين والشباب حول القضايا ذات الأولوية في حياتهم بما في ذلك الصحة الجسدية والعاطفية والاجتماعية والجنسية والإنجابية، وذلك في إطار السياق الثقافي والقانوني والديني والسياسي والأخلاقي الفلسطيني. وتهدف إلى تعزيز معارف ومهارات واتجاهات اليافعين وتمكينهم من التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة / مستنيرة للحد من سلوكيات الحياة المحفوفة بالمخاطر واتخاذ خيارات صحية لتعزيز رفاهيتهم. ويستتير هذا التعليم الشمولي بالإرشادات الفنية الدولية والإقليمية للتعليم الجنسي الشامل بما فيها خارج نطاق المدرسة حسب الاقتضاء. هذا ويتضمن القسم الثاني من هذه الإرشادات الفنية تعريفاً وطنياً متفق عليه للتربية الحياتية الشاملة (CLE).

الجنس³ - ذكر / أنثى

يشير إلى الخصائص الفسيولوجية والبيولوجية المختلفة للإناث والذكور، مثل التركيب الجيني (XX كروموسومات الإناث، XY للذكور)، الهرمونات والأعضاء الإنجابية عند الولادة، كونها أنثى أو ذكرًا أو ولدت بكلا العضوين الإنجابيين (المعروف باسم ثنائي الجنس).
باللغة العامية والثقافة الفلسطينية يستخدم المصطلح (الجنس) للإشارة إلى (النشاط الجنسي) ولكن هذا ليس جزءاً من هذا التعريف.

الصحة الجنسية⁴

هي حالة من الصحة الجسدية والعاطفية والعقلية والاجتماعية؛ وليس مجرد انعدام المرض أو الخلل الوظيفي أو العجز. تتطلب الصحة الجنسية نهجاً إيجابياً قائماً على الاحترام، خالياً من الإكراه والتمييز والعنف. لذلك من أجل تحقيق الصحة الجنسية والحفاظ عليها، يجب احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتهم وتحقيقها.

النوع الاجتماعي⁵

يشير النوع الاجتماعي إلى الخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء والرجال والفتيات والفتيان التي يتم بنائها اجتماعياً. يتضمن هذا المعايير والسلوكيات والأدوار والتوقعات المرتبطة بكون الفرد امرأة، رجلاً، فتى، أو فتاة بالإضافة إلى العلاقات مع بعضنا البعض في الأسرة أو مكان العمل أو المجال العام. النوع الاجتماعي مختلف عن الجنس، على الرغم من أن جنس الشخص (ذكر أو أنثى) يؤثر على الأدوار والتوقعات منه/منها في المجتمع، إلا أن الجنس والنوع الاجتماعي مفهومان مختلفان. النوع الاجتماعي كما هو مذكور في هذا التعريف يستجيب للتغيير لجعل

¹ ووفقاً لتعريفات منظمة الصحة العالمية (WHO) واليونيسيف (UNICEF)

² تعريف اتفاقية حقوق الطفل - اليونيسيف (UNICEF)

³ وفقاً لتعريف الأمم المتحدة (UN) والصحة والنوع الاجتماعي لمنظمة الصحة العالمية (WHO) المرجع: https://www.who.int/health-topics/gender#tab=tab_1

⁴ منظمة الصحة العالمية (2019)، (WHO)، الصحة الجنسية وروابطها بالصحة الإنجابية: نهج عملي

⁵ تم موافقتها مع السياق الفلسطيني مع الاستفادة من تعريفات صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن النوع الاجتماعي.

المجتمع أكثر عدلاً وإنصافاً للنساء الفتيات بناءً على جنسهن كإناث. وبالمثل بالنسبة للأولاد والرجال في القضايا غير المنصفة والمتوقعة منهم لأنهم ذكور.

المساواة حسب النوع الاجتماعي⁶

يشير إلى مفهوم أن النساء والرجال والفتيات والفتيان يتمتعون بظروف ومعاملة وفرص متساوية لتحقيق إمكاناتهم الكاملة وحقوقهم الإنسانية وكرامتهم، وللمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (والاستفادة منها). وبالتالي، فإن المساواة حسب النوع الاجتماعي هي تقدير المجتمع المتساوي لأوجه التشابه والاختلاف بين الرجل والمرأة، والأدوار التي يؤديانها. المساواة لا تعني أن الرجل والمرأة سيصبحان متماثلين ولكن أن حقوق المرأة والرجل ومسؤوليتهما وفرصهما لن تعتمد على ما إذا كانا قد ولدا ذكراً أو أنثى.

العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)⁷

"تتضمن الأفعال التي تُلحق ضرراً جسدياً أو جنسياً أو نفسياً بما فيها التهديدات بارتكاب مثل هذه الأفعال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في العلن أو في الخاص على أساس الاختلافات التي أوجدها المجتمع حسب النوع الاجتماعي بين الإناث والذكور."

⁶ اليونيسيف (2017)، UNICEF، قاموس مصطلحات ومفاهيم المساواة حسب النوع الاجتماعي

<https://www.unicef.org/rosa/media/1761/file/Genderglossarytermsandconcepts.pdf>

⁷ إعلان الأمم المتحدة، 1993، للقضاء على العنف ضد المرأة، القرار 48/104

التمهيد

هذه الإرشادات التقني هو وثيقة سياسة لبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب بين (12 إلى 19 عامًا) خارج نطاق المدرسة في السياق الفلسطيني. يُعد مرجعًا وطنيًا يقدم توجيهات موحدة لتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج القائمة على المناهج التي تعزز التربية الشاملة حول القضايا الحياتية الأساسية لليافعين والشباب بما في ذلك الصحة الجسدية والعاطفية والاجتماعية والجنسية والإنجابية.

بوصفها مرجعًا وطنيًا للتربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة، فهي تأخذ بعين الاعتبار سلسلة متصلة من الأبعاد الاجتماعية والدينية والقانونية والسياسية والتاريخية والأخلاقية والثقافية للمجتمع الفلسطيني؛ وتقر بالمعايير الوطنية التالية التي تؤثر بشكل كبير على محتوى ونهج برامج التربية الحياتية الشاملة في فلسطين:

- تم تحديد الأولويات الوطنية لليافعين والشباب في فلسطين في أحدث الأدبيات وفي الاستراتيجيات والسياسات القطاعية والوطنية ذات الصلة (على سبيل المثال، قطاعات الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية، وما إلى ذلك)
- الانسجام مع الأطر القانونية القائمة، مع مراعاة مبدأ "عدم الإضرار"، لإدراج الفئات الضعيفة، حيث قد تتعارض بعض الأحكام القانونية القائمة مع أدوات حقوق الإنسان.
- الأحكام الدينية ذات الصلة والمعايير الاجتماعية الإيجابية التي تشجع التربية الحياتية الشاملة لليافعين والشباب لتمكينهم من فهم وقيادة نموهم ليصبحوا مواطنين صالحين ومنتجين مع احترام حق كل شخص في الحماية من العنف والتمييز
- الدروس المستفادة من التجارب السابقة؛ البناء على النجاحات والاستجابة الفعالة للتحفظات الدينية والثقافية

في هذا السياق، تقدم الإرشادات الفنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) فرصة لأصحاب المصلحة والشركاء المعنيين داخل وخارج المدرسة لمواءمة برامجهم مع إطار سياسة معتمد وطنيًا يساعدهم على التعلم من الآخرين وخلق فرص للعمل المتكامل والشراكات الاستراتيجية وبناء الثقة مع المجتمعات والعائلات في السياق الفلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، تقدم نصائح عملية حول الممارسات الجيدة والاحتياجات اللازمة لضمان برامج فعالة للتربية الحياتية الشاملة (CLE). علاوة على ذلك، تؤكد على أهمية تحويل توجيهات السياسات إلى برامج ملموسة ومناهج وإرشادات/ أدلة تدريبية لليافعين داخل وخارج نطاق المدرسة من خلال مجموعة من التوصيات الوظيفية.

يستند تطوير الإرشادات الفنية الوطنية للتربية الحياتية الشاملة على التجارب المباشرة والرؤى لأصحاب المصلحة / الشركاء بما في ذلك الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية واليافعين والشباب والوالدين والقيادات الدينية والمجتمعية والمؤلفات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة. تم تكييف مفاهيم الإرشادات الفنية الدولية والإقليمية وخارج المدرسة حول التعليم الجنساني الشامل (CSE) ضمن المعايير الوطنية المذكورة أعلاه. يشمل هذا، على سبيل المثال لا الحصر، الإرشادات الفنية للمنطقة العربية⁸، والإرشادات الفنية الدولية حول تنفيذ التعليم الجنساني الشامل والإرشادات الفنية خارج المدرسة. تقدم هذه الإرشادات نهجًا موصى به وممارسات جيدة من بلدان أخرى في المنطقة والعالم. وبلا شك، تم تخصيص الإرشادات الفنية الوطنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) بشكل يتواءم مع حساسية السياق الفلسطيني وقيم المجتمع لدعم تصميم وتنفيذ برامج للتربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة لليافعين والشباب لتعزيز المعرفة الدقيقة والمواقف والمهارات المتناسبة مع العمر إلى جانب قيم حقوق الإنسان.

⁸ المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، 2022، نحو توسيع نطاق التعليم الجنسي الشامل في المنطقة العربية: دليل تشغيلي لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وشركائه العاملين في تنفيذ التعليم الجنسي الشامل (CSE).

1. المقدمة

ربع سكان العالم هم من اليافعين والشباب⁹ ومن المتوقع أن يستمر هذا الرقم في الارتفاع، ومع ذلك، لا يزالون مُهملين بشكل كبير فهم الأقل في تلقي الخدمات كمجموعة ولا يتم تمكينهم¹⁰ غالباً ما تتعرض حقوقهم واحتياجاتهم للانتهاك في أجزاء كثيرة من العالم، خاصة في الدول ذات النسب العالية من السكان الشباب. يتأثر اليافعون والشباب بعدد من عوامل الخطر المتعلقة بصحتهم العامة ورفاهيتهم بما في ذلك زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري والحمل المبكر والولادة (السبب الرئيسي للوفاة بين الفتيات اليافعات بين (15-19)، والعدوى المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)/ الإيدز، والعنف القائم على النوع الاجتماعي بما فيها العنف الجنسي (SGBV)، والتوتر النفسي وتعاطي المخدرات. من الواضح، أن الفتيات اليافعات هن الأكثر ضعفاً؛ فعلى سبيل المثال، أكثر من 16 مليون من الفتيات اليافعات حول العالم يصبحن أمهات سنوياً¹¹. بالإضافة إلى ذلك، تزيد مخاطر زواج الأطفال والزواج القسري والعنف القائم على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV) على الفتيات اليافعات والشابات أكثر من أي فئة أخرى في أوقات الأزمات الإنسانية حيث تتفاقم في ظل انخفاض توافر وإمكانية الوصول إلى المعلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية ذات الصلة والمناسبة¹² في هذا السياق، أكدت خطة التنمية العالمية على أهمية التنمية الشاملة ورفاهية الشباب واليافعين من خلال التعليم الشمولي حول الصحة الجسدية والعاطفية والاجتماعية والجنسية والإنجابية.

في أجزاء كثيرة حول العالم، يزداد إدراك الدول بأهمية تمكين اليافعين والشباب من اتخاذ خيارات مستنيرة تخص حياتهم من خلال تنمية معرفتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بشكل مناسب وتدرجي لعيش حياة صحية. اعتمدت هذه الدول منهجاً للتعليم الشامل متلائماً مع السياق في كل منها (يُعرف عالمياً بالتعليم الجنساني الشامل) داخل وخارج نطاق المدرسة. من الواضح، أن مثل هذه البرامج أو المبادرات التعليمية الشاملة تُظهر نتائج واضحة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، تحسين المواقف تجاه الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، الامتناع عن ممارسة الجنس، الحد من بدء التجارب الجنسية والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر مع زيادة استخدام وسائل منع الحمل في هذه البلدان¹³. أثبتت الأدلة القوية على فوائد مثل هذه البرامج القائمة على المناهج الدراسية عالية الجودة أنها تلعب دوراً رئيسياً في إعداد اليافعين والشباب لحياة آمنة ومنتجة ومجزية في مواجهة مخاطر زواج الأطفال والحمل غير المقصود والعدوى المنقولة جنسياً (STIs) بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV-AIDS) والعنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV) وعدم المساواة بين النوع الاجتماعي.

مع الأخذ في الاعتبار الحساسيات السياسية والدينية والثقافية في فلسطين والمنطقة العربية، فإن تكييف المفاهيم والتعريفات العالمية لسياق كل دولة أمر حتمي لتتمكن الدولة من الاستفادة من التجارب الأخرى وخلق برامج وتدخلات خاصة بها سريعة الاستجابة ومؤثرة على اليافعين والشباب الفلسطينيين والعرب. طبقاً لذلك، فقد قامت بعض الدول في المنطقة العربية على تعزيز التزاماتها وإجراءاتها لدمج البرامج ذات الصلة في المدرسة وخارج المدرسة تبعاً لسياقها والقضايا الحساسة فيها. من الواضح، أن فئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية تقود التقدم في الدول العربية استجابة لتزايد طلب اليافعين والشباب يافعين للتربية الحياتية الشاملة؛ وذلك بشكل أساسي عن طريق المشاركة مع القيادات الدينية والشباب، وتعزيز المهارات الحياتية واستخدام المنصات الرقمية ومبادرات أخرى. في الواقع، تُعد بعض الدول العربية من رواد العمل في هذا المجال بما في ذلك فلسطين. ومع ذلك، تُعد تونس الدولة الوحيدة في المنطقة التي أدى فيها التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى دمج إطار شامل للتعليم الجنسي في المناهج الدراسية للمدارس والذي يبدأ من رياض الأطفال عن طريق زيادة الوعي بحماية الأطفال من التحرش ويصل إلى قضايا الصحة الجنسية والإنجابية الأكثر تعقيداً للطلاب في الجامعات¹⁴ (انظر إلى الأمثلة بالأسفل)

⁹ إدراكاً لعدم وجود تعريفات معتمدة عالمياً للمراهقة والشباب ولغرض هذه المهمة؛ سيتم استخدام تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) واليونيسيف (UNICEF) حيث

يُشار إلى اليافعين أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10-19 عاماً والشباب بين 15-24 عاماً

¹⁰ اليونيسيف (UNICEF)، إرشادات برنامج اليونيسيف (UNICEF) للعقد الثاني: القيام ببرامج مع اليافعين ولأجلهم، 2018

¹¹ إليزابيث بريسلر مارشال ونيكولا جونز (2017)، تنظيم الأسرة ضروري لليافعين، ملخص سياسة ODI GAGE

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11646.pdf>

¹² خطة العمل الشاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV AoP) لسوريا بأكملها، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومركز مجموعة الصحة في تركيا،

استراتيجية لتلبية احتياجات اليافعات في سوريا بأكملها، 2017

¹³ اليونيسكو (2018)، UNESCO، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، والبرنامج المشترك للأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (UNAIDS)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، واليونيسيف (UNICEF)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)،

الإرشادات التقنية الدولية للتعليم الجنسي، نهج قائم على الأدلة، الطبعة المنقحة، صفحة 28، 12

¹⁴ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)- المكتب الإقليمي للدول العربية (ASRO) (2020) بين العيب والزواج: جولة في التعليم الجنسي الشامل في المنطقة العربية

أمثلة من تجارب من الدول العربية

في سوريا، يعتبر القادة الدينيين هم أعضاء في مجموعة استشارية مجتمعية لنادي الأمهات الشباب التي تقدم الدعم لليافعات الحوامل بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) والصحة الجنسية والإنجابية (SRH) داخل وخارج نطاق المدرسة، بينما في مصر، تسعى مبادرة "قضايا الحب" عبر الإنترنت لسد الفجوة المعلوماتية للصحة الجنسية والإنجابية (SRH) بين الشباب والمعلمين/ المربين والخدمات من خلال منصات رقمية متنوعة والخط الساخن. وعلى هذا المنوال، يقدم مركز الصحة الجنسية في لبنان خدمات متنوعة تشمل جلسات التعليم الجنسي في المدارس والجامعات والحركات الشبابية وفي مخيمات اللاجئين. وبالمثل، تم تطوير واستخدام مجموعة أدوات موحدة شاملة لتعليم الصحة الإنجابية والجنسية في الأردن.

تشبه فلسطين إلى حد ما المنطقة العربية حيث الجهود المبذولة لدمج التربية الحياتية الشاملة داخل وخارج نطاق المدرسة غير كافية لتحقيق نتائج ملموسة لليافعين والشباب. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب إطار وطني واضح لإرشاد برامج كاملة للتربية الحياتية الشاملة (CLE)، إلى جانب ازدياد الفكر المحافظ أدى إلى تقادم المواقف غير المؤيدة لهذه البرامج لدى بعض الفئات المجتمعية. بالتالي، فإن تطوير إطار وطني معتمد لتوحيد وتطوير برنامج مخصص للتربية الحياتية الشاملة أمر ضروري. قامت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وأصحاب المصلحة الرئيسيين بتطوير هذه الإرشادات الفنية الوطنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج نطاق المدرسة لليافعين والشباب بين (12 إلى +18) لضمان اتجاه سياساتي مشترك ومفاهيم موحدة ومناهج متوافقة للاستفادة من الفرص وتحديد نقاط الدخول للتربية الحياتية الشاملة (CLE) القائمة على المناهج في فلسطين. وفي ظل غياب منهج وطني للتربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل المدرسة، تركز الإرشادات الفنية على التربية الحياتية الشاملة خارج المدرسة التي تستجيب لاحتياجات وحقوق اليافعين والشباب خارج المدرسة الذين هم غالباً أكثر عرضة لمشاكل الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، كما تؤكد على تناول القضايا التي قد لا يتم تناولها بشكل كافٍ في المدارس للطلاب المنتظمين.

1.1 الهدف من الإرشادات الفنية

الهدف العام لتطوير الإرشادات الفنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين هو تقديم مرجع سياساتي موجز معتمد وطنياً حول المناهج الموصى بها ونقاط الدخول المحتملة لتصميم وتنفيذ برامج تربية حياتية شاملة (CLE) فعالة في خارج نطاق المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، تمكن أصحاب المصالح من وضع أساس متين لتطوير مكونات التربية الحياتية الشاملة (CLE) في السياسات الوطنية وآليات المساءلة، فضلاً عن زيادة الاستثمارات في مثل هذه البرامج.

1.2 لماذا تحتاج فلسطين هذه الإرشادات الفنية؟

اليافعين والشباب - رأس المال البشري للتنمية الوطنية

اليافعين والشباب في الفئة العمرية بين (12 إلى +18) يتوقون للحصول على المعلومات التي تمكنهم من فهم التغيرات الانتقالية التي يمرون بها في عالم يقدم لهم فرصاً لتعزيز إمكاناتهم ولكن أيضاً مخاطر قد يكون لها آثار ضارة عليهم مدى الحياة. بالرغم من البيئة غير المحتملة تحت الاحتلال والاعتداءات المتكررة، فإن مستقبل التنمية في فلسطين يعتمد على الشباب الفلسطيني القادر والصحي والمطلع، الذين سيستمرون في تشكيل أكثر من ثلث السكان بحلول 2030 كما أشارت التوقعات الديموغرافية الوطنية¹⁵. في هذه الفئة العمرية، يكون اليافعين والشباب أكثر عرضة لخطر الانخراط في سلوكيات ضارة إذا لم يتم حمايتهم وإرشادهم نحو ممر آمن إلى مرحلة البلوغ. وبالتالي، فإن برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة والمعتمدة وطنياً والممنهجة والقائمة على المناهج الدراسية ضرورية لبناء معرفة ومهارات واتجاهات-اليافعين والشباب المطلوبة لقيادة التنمية المستدامة.

¹⁵ مكتب رئاسة الوزراء الفلسطيني (PMO)، والمؤتمر الوطني الفلسطيني للديموغرافيا بين الصمود والتنمية، توقعات لعام 2030 ورؤية منتصف المستقبل لعام 2050، يوليو 2023

تنفيذ التزام الحكومة بخطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 2019 (ICPD25)

فلسطين هي واحدة من خمس دول عربية¹⁶ التزمت بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 2019 (ICPD 25) لدمج التعليم الجنسي الشامل (CSE) في المناهج الدراسية الوطنية في جميع المدارس بحلول عام 2030. بالإضافة إلى ذلك، تقود وزارة التربية والتعليم الالتزام الوطني بدمج الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) في المدارس بما فيها "المؤتمر الوطني للصحة الجنسية والإنجابية في المدارس في فلسطين في عام 2018". ويتضمن القسم (3) تفاصيل إضافية للسياسة الفلسطينية والالتزامات القانونية.

البناء على النجاحات

اكتسبت الجهود الوطنية زخمًا ملحوظًا في الخمس سنوات الماضية نحو تطوير برامج وتعليم أكثر منهجية وتنظيمًا لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. على سبيل المثال، توفير المعلومات والأدلة على الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، والعنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV)، وزواج الأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/STI)؛ وكذلك العمل على وضع سياسات وبرامج ومنصات المناصرة والتنسيق المتعلقة بحقوق اليافعين والشباب في الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) ومجالات أخرى في التربية الحياتية الشاملة (CLE) في داخل وخارج المدرسة. كانت فلسطين واحدة من أربع دول عربية رائدة في المنطقة في التقنيات الرقمية لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR)، والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، وزواج الأطفال والمساواة بين النوع الاجتماعي لليافعين والشباب باستخدام أساليب المناهج مبتكرة مثل "مذكرات الطالب الشجاع - مجد"، والتي أثبتت أنها منصة رقمية مهمة خلال كوفيد-19 بالإضافة لتطبيق جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) الذي يقدم معلومات متعلقة بالتعليم الجنسي الشامل (CSE) ويقدم إجابات من مختصين على أسئلتهم¹⁷. سيتم تقديم شرح مفصل حول هذان المثالان في القسم حول استخدام التكنولوجيا في التربية الحياتية الشاملة (CLE).

تحويل التحديات إلى فرص

من الضروري التفكير بشكل نقدي في الأساليب غير الناجحة والقصور في التجارب السابقة في معالجة المفاهيم الخاطئة عبر المستويات المتنوعة (على سبيل المثال، اليافعين والشباب والعائلات والأصدقاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية والنظم والخدمات والسياسات والتشريعات). والأهم من ذلك، تعلم كيفية تنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE) بطريقة منهجية ومدروسة ومنظمة تتوافق مع قيم المجتمع ليس فقط لتخفيف المحافظة ولكن أيضًا لبناء شراكات غير تقليدية مع الوالدين والقيادات الدينية والمجتمعية.

1.3 من سيستخدم هذه الإرشادات؟

الإرشادات الفنية هذه موجهة لجميع أصحاب المصالح الذين يعملون مع اليافعين والشباب، بما في ذلك:

- الشركاء القطاعيون الذين يقدمون برامج ذات صلة، خاصة في الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية - بصفتهم منظمات وطنية ودولية ومنظمات الأمم المتحدة ومؤسسات حكومية.
- المعنيون بسياسات وبرامج وخدمات التربية الحياتية الشاملة (CLE) حيث سيستفيدون من هذه الإرشادات في تنمية وتنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائم على المناهج الدراسية داخل وخارج إطار المدرسة.
- العاملون أثناء الكوارث الذين يقدمون خدمات انسانية للنازحين داخليًا (، والعائلات والأطفال واليافعين والشباب في الأماكن الآمنة خلال الأزمات

1.4 ما هي مكونات الإرشادات؟

لجعل الإرشادات الفنية موجزة وسهلة الاستخدام، تم تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسية تعالج القضايا الأساسية الضرورية لإرشاد عملية انشاء برامج التربية الحياتية الشامل (CLE)، وهي:

1. فهم اليافعين والشباب للتربية الحياتية الشاملة (CLE)

يقدم هذا القسم نظرة عامة عن تعريف التربية الحياتية الشاملة (CLE) والمفاهيم والمبادئ والخصائص الرئيسية، و التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة _ الفرص والقيود، ومناهج التربية الحياتية الشاملة المستقلة والمتكاملة - المزايا والاعتبارات.

¹⁶ فلسطين، الأردن، المغرب، السودان وتونس

¹⁷ مقابلات مع ذوي الخبرة، المدير العام لجمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA)

2. حجة تطبيق التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب في فلسطين

يسلط هذا القسم الضوء على القضايا الأساسية المتعلقة باليافعين والشباب، والمخاطر والسلوكيات عالية المخاطر بما في ذلك تحليل السياق، وتطورات التربية الحياتية الشاملة (CLE) والتحديات/ المعوقات عبر المستويات الاجتماعية والسيكولوجية، والنهج الاستراتيجية في معالجة الشكوك والتحفظات وكذلك الأطر السياساتية.

3. النهج ونقطة الانطلاق الموصى بها للتربية الحياتية الشاملة (CLE)

يقدم هذا القسم الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية التي ثبتت فاعليتها في تخطيط البرامج والتكيف الناجح في المنطقة العربية مع التركيز بشكل خاص خارج نطاق المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، كيفية التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم لبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) بما في ذلك تسليط الضوء على العوامل المعززة والإجراءات الاحترازية.

4. توصيات

يقدم هذا القسم توصيات وظيفية لسبل المضي قدماً والإجراءات المطلوبة لنشر وتنفيذ الإرشادات الفنية للبرامج خارج المدرسة.

1.5 كيف تم تطوير الإرشادات

لتطوير حجة تطبيق التربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين وضمان نهج موجه في تنفيذ البرامج القائمة على المناهج الدراسية، تم تطوير هذه الإرشادات في عملية تشاركية للغاية و بعد مراجعة شاملة للمؤلفات الدولية والإقليمية والوطنية والوثائق الإرشادية ذات الصلة في المنطقة العربية، تم استخدام مزيج من النهج المستنيرة، بما في ذلك:

تم إجراء الاستشارات الجماعية والفردية من خلال ورش العمل، والجلسات ومجموعات النقاش المركزة (FGD) ومقابلات ذوي الخبرة على مستويات مختلفة مع أصحاب المصالح والمنظمات الدولية غير الحكومية (I/NGO) والحكومية ذات الصلة واليافعين والشباب والوالدين والمرشدين والقيادات المجتمعية والدينية والمؤثرين. شارك (46) فرداً في مجموعات النقاش المركزة (FGD)، ومقابلات مع ذوي الخبرة (KII) بينما شارك تقريباً نفس العدد (40) فرداً في ورشة العمل الاستشارية الوطنية.

- تم بدء حوار سياساتي مع صانعي السياسة الذين أضافت رؤيتهم قيمة للعملية، وسوف يستمر هذا الحوار ويتوسع ليشمل القيادات المجتمعية والدينية
- تم إنشاء لجنة فنية صغيرة لضمان جودة واستجابة الإرشادات الفنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) للسياق الوطني، كما تم فتح قنوات التواصل المباشر مع جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) ومكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في عدد قليل من الدول العربية المختارة لاغناء العملية من خلال التعلم حول تجاربهم خارج وداخل نطاق المدرسة.
- كان من المقرر عقد ورشة عمل وطنية مع أصحاب المصالح الرئيسيين بما في ذلك مكتب رئاسة الوزراء (PMO) للمصادقة على الإرشادات الفنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE)، ومع ذلك، لم يكن ذلك ممكناً خلال حرب إسرائيل على غزة والتداعيات ذات الصلة في شكل اعتداءات متسارعة في جميع أنحاء الضفة الغربية. لا تزال الموافقة النهائية معلقة حتى تسمح الظروف أو يتم الاتفاق على آلية بديلة.

(يرجى الاطلاع على الملحق 1 لقائمة المشاركين في عمليات الاستشارة والحوار حول السياسات).

2. فهم التربية الحياتية الشاملة لليافعين والشباب

فهم التربية الحياتية الشاملة أمر ضروري ليس فقط للقضاء على المفاهيم الخاطئة والخلاف عليها ولكن أيضاً لتشكيل فهم مشترك للتربية الحياتية الشاملة (CLE) في السياق الوطني. معرفة أصحاب المصالح بمفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) والنهج التعليمية، خاصة خارج نطاق المدرسة، أمر ضروري لخلق بيئة تمكينية لتعلم اليافعين والشباب حول مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE)، وهو أمر بالغ الأهمية في تشكيل فهمهم وممارساتهم في علاقاتهم مع عائلاتهم ومجتمعاتهم.

2.1. ما هي التربية الحياتية الشاملة (CLE) _ حسب التعريف الوطني¹⁸

التربية الحياتية الشاملة (CLE) هي عملية قائمة على المناهج الدراسية للتعليم والتعلم حول فهم جسم الإنسان، والتكوين البيولوجي، والارتباط العاطفي والعلاقات الشخصية ومعانيها الاجتماعية والفردية والنوع الاجتماعي والحميمية والإنجاب في داخل أو خارج المدرسة. ترتبط بالنضج الجسدي والعاطفي والإدراكي والسيطرة على الجسم والعناية به.

تهدف إلى تزويد اليافعين والشباب بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من:

- الحفاظ على صحتهم ورفاهيتهم وكرامتهم،
- تطوير علاقات محترمة مع الأشخاص من حولهم،
- إدراك تأثير خياراتهم على رفاهيتهم ورفاهية الآخرين،
- فهم حقوقهم وضمن حمايتها خلال حياتهم.

وتأخذ في الاعتبار الأبعاد البيولوجية والاجتماعية والنفسية والروحية والدينية والسياسية والقانونية والتاريخية والأخلاقية والثقافية المعقدة التي تتطور على مدار العمر.


2.2. مبادئ وخصائص التربية الحياتية الشاملة (CLE)


تلتزم برامج التربية الحياتية الشاملة بمجموعة المبادئ والخصائص الأساسية التالية لتتمكن من تحقيق أهدافها التعليمية وأهداف التنمية الشاملة لليافعين والشباب:


المبادئ الأساسية لبرامج ومناهج التربية الحياتية الشاملة (CLE)

- تأكيد التعليم لفهم جسم الإنسان والارتباط العاطفي، وخصائص الذكور - الإناث، والنوع الاجتماعي والإنجاب كحق انساني محترم
- تعزيز مهارات التفكير النقدي، وتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتقوية قدراتهم على المواطنة
- تعزيز المعايير والاتجاهات التي تُشجع المساواة بين النوع الاجتماعي والإدماج
- معالجة نقاط الضعف والإقصاء
- تعزيز الملكية والملاءمة الثقافية

خصائص التربية الحياتية الشاملة (CLE) الفعالة داخل وخارج نطاق المدرسة: (20,19)

 **دقيقة علمياً:** يعتمد المحتوى على حقائق وأدلة تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية (SRH) وجميع مكونات التربية الحياتية الشاملة (CLE)

 **متدرجة:** التربية الحياتية الشاملة (CLE) هي عملية تعليمية تراكمية مستمرة تبدأ من عمر مبكر (أي ما قبل المدرسة)

 **مناسبة للمرحلة العمرية والنمو:** محتوى ونهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) مصمم لمرحلة النمو لمختلف الفئات العمرية من الأطفال واليافعين والشباب

¹⁸ التعريف الفلسطيني الذي تم اعتماده من قبل (40) من أصحاب المصالح الرئيسيين في ورشة العمل الوطنية في 2 أغسطس 2023، مستنداً إلى تعريف الأمم المتحدة للتعليم الجنسي الشامل (CSE) ومصمم خصيصاً لأخذ بعين الاعتبار خصوصيات السياق الفلسطيني.

¹⁹ بناءً على المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، نحو توسيع نطاق التعليم الجنسي الشامل في المنطقة العربية: دليل تشغيلي لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وشركائه العاملين في تنفيذ التعليم الجنسي الشامل (CSE).

²⁰ اليونيسكو، 2018، الطبعة المنقحة، الإرشادات التقنية الدولية حول التعليم الجنسي، نهج مستند إلى الأدلة



قائمة على المناهج الدراسية: لدى التربية الحياتية الشاملة (CLE) منهج دراسي مكتوب لضمان نهج تعليمي منظم يرشد المعلمين ويعزز تعلم الطلاب في داخل وخارج نطاق المدرسة



شاملة: يعمل التربية الحياتية الشاملة (CLE) على تنمية معرفة اليافعين والشباب حول مجموعة واسعة من قضايا الحياة الأساسية بما في ذلك تشريح وعلم وظائف الأعضاء التناسلية؛ البلوغ والحيض؛ الإنجاب ووسائل منع الحمل الحديثة، الحمل والولادة؛ العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)؛ الرفاهية والعلاقات الصحية مع الآخرين، العدوى المنقولة جنسياً (STIs) بما في ذلك، فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/AIDS). بالإضافة إلى ذلك، يتعلم اليافعون والشباب عن الأعراف الاجتماعية والاتجاهات والمهارات الضرورية للتطور نحو البلوغ.



مبنية على نهج قائم على حقوق الإنسان والمساواة بين النوع الاجتماعي: تعزز التربية الحياتية الشاملة (CLE) حقوق الأطفال والشباب في الصحة والتعليم والوصول إلى المعلومات والمساواة وعدم التمييز. وهذا يشمل رفع الوعي حول هذه الحقوق واحترام حقوق الإنسان للآخرين لضمان تكافؤ الظروف والمعاملة والفرص لتحقيق الإمكانات الكاملة لليافعين والشباب واحترام حقوق الإنسان وكرامتهم للمساهمة في برامج التربية الحياتية الشاملة CLE والاستفادة منها



مناسبة للسياق وملانمة ثقافياً: تعزز التربية الحياتية الشاملة (CLE) الاحترام والمسؤولية في علاقات اليافعين والشباب مع الآخرين، ويدعمهم في التعرف على تأثير الهياكل والأعراف والسلوكيات الثقافية على خياراتهم ضمن الأبعاد الاجتماعية والدينية والقانونية والسياسية والتاريخية والأخلاقية والثقافية.



انتقالية: يحدث التغيير من خلال تمكين وتعزيز مهارات التفكير النقدي وتعزيز مواطنة الشباب، ورعاية القيم والمواقف الإيجابية تجاه الصحة الجنسية والإنجابية ((SRH)، وتنمية احترام الذات واحترام حقوق الإنسان والمساواة بين النوع الاجتماعي.



القدرة على تطوير مهارات الحياة اللازمة لدعم الخيارات الصحية: أن يكون لليافعين والشباب القدرة على التفكير واتخاذ قرارات مستنيرة، والقدرة على التواصل والتفاوض بفعالية مع إظهار الثقة والحزم.

2.3. المفاهيم الأساسية لمنهاج التربية الحياتية الشاملة (CLE)

مع الأخذ بعين الاعتبار المبادئ المذكورة سابقاً وخصائص التربية الحياتية الشاملة (CLE)، يجب تطوير منهج دراسي مكتوب داخل أو خارج نطاق المدرسة لثمانية مفاهيم رئيسية والموضوعات المرتبطة بها والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان العالمية. تصور تعليم هذه المفاهيم جنباً إلى جنب ورفع مستوى تعقيدها تدريجياً والبناء على ما تم تعلمه سابقاً في نفس الأهمية وكل منهم يعزز الآخر.

يعد تعلم هذه المفاهيم تمكيناً ضرورياً لليافعين والشباب لاتخاذ قرارات مستنيرة حول قضايا الحياة الحرجة وتطوير المهارات الحياتية والاتجاهات الضرورية لحمايتهم من السلوكيات الخطرة. في الوقت ذاته، هذا يتيح لهم المطالبة بحقوقهم وأن يزدهروا لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

المفاهيم والموضوعات الرئيسية الثمانية التالية في منهج التربية الحياتية الشاملة (CLE):

1. العلاقات مع أفراد الأسرة والمعلمين والأصدقاء والأقران وغيرهم؛ بما في ذلك الأعراف والصعوبات في العلاقات العاطفية والجسدية والانجذاب العاطفي بينهم والتسامح والشمولية والاحترام والالتزام والتربية
2. القيم والحقوق والثقافات وفهم جسم الإنسان والعواطف داخل الثقافة والمجتمع في إطار الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

3. فهم النوع الاجتماعي: البنية الاجتماعية لمعايير النوع الاجتماعي، والمساواة بين النوع الاجتماعي والصور النمطية والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)
4. العنف والبقاء أمنًا: الخصوصية وسلامة الجسد، الاستخدام الآمن لتقنيات المعلومات والاتصالات (ICTs)
5. مهارات للصحة والرفاهية: تأثير الأقران على السلوكيات (الجنسية) الخطرة، واتخاذ القرار ومهارات التواصل والرفض والتفاوض وإيجاد المساعدة والدعم
6. جسم الإنسان وتطوره: التشريح والإنجاب والبلوغ ونظرة الشخص لجسده
7. السلوك الجنسي: المخاوف والسلوكيات والاستجابات الجنسية وكيفية فهم والتحكم في المشاعر والأفعال، اتخاذ قرارات مستنيرة وتحمل المسؤولية (على سبيل المثال، الامتناع عن ممارسة الجنس وما إلى ذلك)
8. الصحة الجنسية والإنجابية الحمل ومنع الحمل و وسائل منع الحمل، وتقليل مخاطر العدوى المنقولة جنسيًا (STIs) وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/AIDS)، والعلاج والدعم للمصابين

تتوافق مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) المذكورة أعلاه مع الأطر الثقافية والدينية المقبولة في المجتمع الفلسطيني ويمكن صقلها أكثر لتعزيز التوافق في المناهج والبرامج المخصصة لتلبية الاحتياجات المحددة للفئات الضعيفة. في الواقع، تظهر العديد من مكونات التربية الحياتية الشاملة (CLE) في الأولويات الوطنية ومعالجتها إلى حد ما في البرامج التي تشمل المساواة بين النوع الاجتماعي، الحماية من العنف والاستغلال والصحة الجنسية والإنجابية (SRH). وعلى الرغم من ذلك، فإن استيعاب حقوق وواجبات اليافعين والشباب تجاه أجسامهم وعلاقاتهم وفهم تأثير السلوكيات الخطرة عليهم وعلى عائلاتهم والمجتمع الأوسع، هي مكونات يمكن للتربية الحياتية الشاملة (CLE) تعزيزها بشكل كبير داخل أو خارج نطاق المدرسة.

المفاهيم الثمانية مهمة بنفس القدر في منهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ويجب تنفيذها تدريجيًا في تطبيقات خاصة بالفئة العمرية؛ سواء في حزمة مستقلة أو مدمجة في المناهج الدراسية الحالية أو خارج المدرسة. كلا النهجين صالحان ولكل منهما نقاط قوته وتحدياته، التي تحدد قابليتهما للتطبيق أو عدم قابليتهما في سياق معين سواء داخل أو خارج المدرسة. سيتم تفصيل مزايا وقيود كل نهج في الأقسام التالية.

2.4. التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة _ الفرص والقيود

تعكس التربية الحياتية الشاملة (CLE) نهج دورة الحياة، حيث يبدأ بشكل مثالي في عمر ما قبل المدرسة ويستمر في المدرسة حتى الجامعة؛ وبالتالي، فإن دمج البرامج داخل وخارج نطاق المدرسة هو النموذج الأكثر ملاءمة. ومع ذلك، يمكن للتربية الحياتية الشاملة (CLE) البدء مع الأطفال واليافعين والشباب في أي مرحلة من حياتهم في نطاق رسمي أو غير رسمي حسب ما هو قابل للتطبيق. هذا مهم بشكل خاص لأن إدراج التربية الحياتية الشاملة (CLE) في النظام التعليمي الرسمي يستمر في مواجهة التحديات بالرغم من إقرار وزارة التربية والتعليم (MOE) بأن اليافعين والشباب من (12 إلى +18 عامًا) بحاجة إلى معرفة ومهارات التربية الحياتية الشاملة (CLE) لفهم والتكيف والتحكم في التطورات الجسدية والعاطفية والاجتماعية والإدراكية السريعة والنضج الجنسي. لذلك، على الرغم من محدوديتها، يمكن لبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة أن تخفف من هذه الفجوة وتقدم فرصة بديلة لتعليم اليافعين والشباب.

إن التربية الحياتية الشاملة (CLE) في داخل وخارج المدرسة هي نهج تكملية متبادلة حيث لكل منها مزاياها وقيودها التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط والتنفيذ لضمان الاستفادة المثلى من كل منها:

التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة

التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل المدرسة

- تُقدم في المدرسة ضمن بيئة منظمة كجزء من المنهج الدراسي وفق تسلسل مناسب للعمر ومرحلة النمو مع إضافة محتوى عبر السنين وتبدأ غالباً في الخامسة من العمر
- تصل إلى عدد كبير من اليافعين والشباب من خلفيات متنوعة بطرق يمكن تكرارها واستدامتها
- تقدم المدارس فرصاً لبرامج طويلة الأمد للتربية الحياتية الشاملة (CLE) كجزء من المناهج الدراسية الرسمية (على مدار أكثر من 12 عام من الدراسة)
- تتمتع المدارس بالسلطة والمسؤولية لجعل بيئة التعلم آمنة وداعمة للتربية الحياتية الشاملة (CLE)
- تعتبر برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائمة على المدارس فعالة من حيث التكلفة
- المدارس هي أماكن مثالية لربط اليافعين والشباب والوالدين والعائلات بالخدمات الأخرى (مثل الصحة والتنمية الاجتماعية)
- يلعب مرشدو المدارس دوراً هاماً في التربية الحياتية الشاملة (CLE) من خلال تقديم إرشاد في المدارس والاحالة للخدمات الخارجية المختصة عند الحاجة وليس فقط خلال العملية التعليمية الصفية
- تقدم تعليماً قائماً على المناهج الدراسية لليافعين والشباب خارج المنهج الدراسي المدرسي في نطاق غير رسمي
- تقدم فرصاً لليافعين والشباب بين (12-18 عاماً) للتعلم حول التربية الحياتية الشاملة (CLE) عندما لا تكون في مناهجهم الدراسية المدرسية أو غير مدرجة بشكل كافٍ فيها
- تعزز إمكانية وصول اليافعين الذين ليسوا في المدارس إلى التربية الحياتية الشاملة (CLE) (مثل، المتسربين من المدرسة، واليافعين والشباب ذوي الإعاقة، والذين يعيشون في الظروف الإنسانية الناشئة عن الكوارث، وفي مؤسسات تأهيل الأحداث / سجن الأحداث وما إلى ذلك)
- تقدم التربية الحياتية الشاملة (CLE) مصممة لاحتياجات الفئات الضعيفة المعينة (مثل اليافعين والشباب ذوي الإعاقة، والمتواجدين في ظروف إنسانية صعبة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV)، والمتعاطين للمخدرات، والمتواجدين في مراكز إصلاح الأحداث أو السجون، واليافعات في مراكز الإيواء للحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي (SGBV) وما إلى ذلك)
- تقدم في بيئة مرنة، ومجموعات أصغر، وأوقات حصص أطول، وتقديم المنهج بأساليب مبتكرة وتفاعلية.
- يمكن تقديمها من قبل مُيسر بشكل شخصي، أو من قبل أقران مُتقنين، أو الوالدين، أو باستخدام اليات افتراضية على الحاسوب والهاتف المحمول (على برامج زووم وواتساب وفيسبوك وبرامج الرسائل وغيرها)
- تشجع إنشاء شبكات دعم بين اليافعين والشباب
- تقدم فرصاً لتوعية الوالدين والقيادات المجتمعية وتسهيل الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)
- تضمين مواضيع صعبة والترويج للنهج المبني على الحقوق والمتأصل في المساواة بين الأنواع الاجتماعية والتمكين بطريقة قد لا تكون مجدية أو مقبولة في سياق المدرسة

- تُقدم في المدرسة ضمن بيئة منظمة كجزء من المنهج الدراسي وفق تسلسل مناسب للعمر ومرحلة النمو مع إضافة محتوى عبر السنين وتبدأ غالباً في الخامسة من العمر
- تصل إلى عدد كبير من اليافعين والشباب من خلفيات متنوعة بطرق يمكن تكرارها واستدامتها
- تقدم المدارس فرصاً لبرامج طويلة الأمد للتربية الحياتية الشاملة (CLE) كجزء من المناهج الدراسية الرسمية (على مدار أكثر من 12 عام من الدراسة)
- تتمتع المدارس بالسلطة والمسؤولية لجعل بيئة التعلم آمنة وداعمة للتربية الحياتية الشاملة (CLE)
- تعتبر برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائمة على المدارس فعالة من حيث التكلفة
- المدارس هي أماكن مثالية لربط اليافعين والشباب والوالدين والعائلات بالخدمات الأخرى (مثل الصحة والتنمية الاجتماعية)
- يلعب مرشدو المدارس دوراً هاماً في التربية الحياتية الشاملة (CLE) من خلال تقديم إرشاد في المدارس والاحالة للخدمات الخارجية المختصة عند الحاجة وليس فقط خلال العملية التعليمية الصفية

التحديات التي تواجه التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة (OOS) ²¹

- صعوبة بناء دعم مجتمعي بسبب الاعتبارات الثقافية والدينية في المجتمع

²¹ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، اليونيسكو (UNESCO)، منظمة الصحة العالمية (WHO)، اليونيسيف (UNICEF)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (UNAIDS)، وبحوث الموارد البشرية من أجل التأثير، 2020، الإرشاد التقني والبرمجي الدولي حول التعليم الجنسي الشامل خارج المدرسة، نهج مستند إلى الأدلة، للبرامج غير الرسمية خارج المدرسة

- تردد الفئات الضعيفة من اليافعين والشباب في حضور برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة (OOS)
 - تحديد وتدريب ودعم والاحتفاظ بالميسرين الجاهزين والمتحمسين وذوي الكفاءة والذين يقدمون محتوى المنهج الدراسي بدقة
 - القيود اللوجستية، ومكان ووقت الجلسات، وإثبات الصلة والتغلب على مخاوف اليافعين والشباب ومساعدتهم على الحضور وضمان استمرار المجموعة وبالتالي تحقيق التعلم التدريجي
- يتطلب التعامل الفعال مع هذه التحديات اتخاذ مجموعة واسعة من الخطوات الضرورية والإجراءات الاحترازية التي يجب القيام بها خلال التخطيط والتصميم والتنفيذ وتقييم التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة (OOS) سيتم مناقشة هذا بالتفصيل في القسم (4).

2.5. المزايا والاعتبارات الخاصة التربية الحياتية الشاملة (CLE) المدمجة والمستقلة

عند اتخاذ قرار حول تنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE) بشكل مستقل أو مدمج لابد من دراسة جميع النواحي بعناية قبل البدء في تصميم البرامج داخل أو خارج المدرسة. بالرغم من إن تقديم برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) كبرنامج/ موضوع منفصل قد يكون جذاباً، إلا أن دمجها في المواد/البرامج الموجودة قد يكون أكثر عملية مع ضمان عدم تخفيف محتوى التربية الحياتية الشاملة (CLE) أو أن يطغى عليه محتوى هذه المواضيع والبرامج.

إن المنهاج الدراسي القائم بذاته يهدف لتغطية مواضيع التربية الحياتية الشاملة () وتعليمه كوحدة منفصلة وليس كجزء من قضية أو برنامج أوسع. اما التربية الحياتية الشاملة المدمجة تُشير لإدراج مفاهيم أساسية متعددة من التربية الحياتية الشاملة في قضايا أوسع، مما يجعلها جزءاً من مناهج ومواد هذه المواضيع كالمهارات الحياتية، والنوع الاجتماعي، وبرامج تكنولوجيا المعلومات والحاسوب وغيرها. في خارج نطاق المدرسة، يمكن ربط التربية الحياتية الشاملة (CLE) بالبرامج الموجودة فحسب، ويمكن أيضاً استكمالها من خلال التدخلات على مستوى المجتمع. مع ذلك، فإن قرار اعتماد أي من النماذج في خارج نطاق المدرسة يعتمد على توفر الموارد، واحتياجات المتعلمين، ودعم المجتمع لمثل هذه البرامج وغيرها من العوامل السياقية الأخرى.

يوضح الجدول التالي المزايا والاعتبارات الأساسية في تنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE) بشكل مستقل مقابل المدمج في خارج نطاق المدرسة، والتي يحتاج أصحاب المصالح بأخذها في الاعتبار حتى يتمكنوا من تحديد النموذج الذي يناسب سياقهم:

التربية الحياتية الشاملة (CLE) المدمجة	التربية الحياتية الشاملة (CLE) المستقلة
<ul style="list-style-type: none"> • تكمل البرامج الموجودة وترتبط مهارات التربية الحياتية الشاملة (CLE) بمواضيع أوسع مثل النوع الاجتماعي، العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) والصحة الجنسية والإنجابية (SRH) وما إلى ذلك. • تتطلب تدريب العديد من المعلمين ومستوى عالٍ من التنسيق لضمان تغطية مناهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) بالكامل عبر البرامج • تتوزع تكاليف التدريب والمواد عبر البرامج المدمجة فيها • انخراط عدد كبير من الأشخاص المشاركين في البرامج يمكن أن يؤدي إلى نهج أكثر شمولاً 	<ul style="list-style-type: none"> • يزيد التركيز على المفاهيم الأساسية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) ترافقه نتائج تعليمية واضحة • يصبح تقييم تقدم اليافعين والشباب أسهل • يتطلب فقط معلماً مُدرّباً واحداً، وبالتالي فهو يعتمد على التزامه/التزامها وقدراته/قدراتها • من المحتمل أن يكون فعالاً من حيث التكلفة (يعني عدد محدود من الموارد التعليمية والبشرية) • يستفيد من موارد المجتمع لضمان القبول والدعم

- تكون مخاطر معارضة ووصم المناهج الدراسية والمشاركين المستهدفين أعلى في نطاق خارج المدرسة إذا لم يتم ضمان دعم المجتمع في البداية
- سيكون التواصل محدودًا خارج نطاق المدرسة مقارنة التربية الحياتية الشاملة (CLE) المدمجة في موضوعات أخرى و/أو البرامج الشاملة
- قد يتم استبعاد موضوعات التربية الحياتية الشاملة (CLE) الحساسة لأنها ليست إجبارية
- يتم تخفيف محتوى التربية الحياتية الشاملة (CLE) بسبب أولويات البرامج الأخرى/ وضعف التطبيق لقلة الالتزام بالتربية الحياتية الشاملة
- تصبح مراجعة تقدم وتقييم مناهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) أكثر تعقيدًا

على سبيل المثال - فلسطين

تُنفذ جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) برنامجًا للتعليم الجنسي الشامل خارج المدرسة قائم على المناهج الدراسية في المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية، والقدس الشرقية وغزة منذ ما يقرب من عقد من الزمان. وقد نجح البرنامج في استخدام المناهج المعترف بها دوليًا للتعليم الجنسي الشامل (CSE) " دليل واحد متكامل"²² كأساس لمحتوى ونهج برنامجها مع اليافعين والشباب. لقد تم مواءمة المناهج مع السياق الفلسطيني من حيث الاحتياجات والأولويات لمختلف الفئات العمرية من اليافعين والشباب و تطوير دليل تدريبي. أثبت هذا النموذج من المناهج الدراسية المُكيفة والمستقلة تأثيرًا ملحوظًا على اليافعين والشباب الذين عبروا عن رضاهم الكبير بمحتوى ونهج البرنامج والخدمات الصحية الصديقة للشباب المرتبطة به.²³ ومع ذلك، سيظل التواصل من خلال هذا البرنامج محدودًا إذا لم يتم استكمالها مع برامج في مدارس وزارة التربية والتعليم (MOE).

22

²³ جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA)، ديسمبر 2022، تأثير برنامج التعليم الجنسي الشامل (CSE) على معرفة ومواقف وممارسات الشباب الفلسطينيين (إجرته شركة أبو حويج لخدمات التأكيد والاستشارات)

3. حجة تطبيق التربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين

فلسطين دولة ذو نسبة عالية من الشباب حيث أن ما يقارب 7 من كل 10 أشخاص أقل من عمر 30 عامًا، بما في ذلك 4 من كل 10 أطفال هم يافعون بين (10-18 عامًا)²⁴. تقدر التوقعات الديموغرافية الوطنية زيادة قدرها مليون من هؤلاء الشباب بحلول نهاية العقد، وتؤكد على ضرورة توفير وصول اليافعين والشباب إلى التعليم الجيد والتغذية والصحة الكافية، والوصول إلى معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لضمان العائد الديموغرافي والنمو الاقتصادي (26,25). هذا أمر بالغ الأهمية، خاصة في سياق الاحتلال الذي طال أمده، والاعتداءات المتكررة، والتشرد السياسي الداخلي، والفقر والإقصاء الاجتماعي، عدم المساواة والافتقار إلى السلطة وندرة الموارد وتضاؤل الأمل في مستقبل أفضل. تزيد هذه الظروف المعقدة من المخاطر التي تهدد الرفاهية الجسدية والعقلية والنفسية للشباب، التي تزيد من تعرضهم للتمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) والسلوكيات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية غير المرغوب فيها والمدمرة في كثير من الأحيان. لذلك توفير الوصول إلى المعلومات والخدمات يؤثر بشكل كبير على خيارات اليافعين والشباب فيما يتعلق بالتخلي عن التعليم، البطالة، عدم الانخراط والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم ومستقبل بلدهم السياسي والاقتصادي.

إن بناء المعرفة ومهارات التفكير النقدي لدى اليافعين والشباب وتعزيز اتجاهات لديهم بعدم إصدار الأحكام على الآخرين من خلال التربية الحياتية الشاملة (CLE) سيعمل بالتأكيد على دعم مرورهم الآمن لمرحلة البلوغ وتزويدهم بالأدوات الضرورية لاتخاذ خيارات مستنيرة وإدارة الضغوطات المختلفة في حياتهم. تسلط الأقسام التالية الضوء على القضايا/ المخاطر الملحة التي تؤثر بشكل كبير على نموهم وترسخ التربية الحياتية الشاملة (CLE) كمكون غير منفصل عن تعليمهم الرسمي وغير رسمي:

3.1 نظرة عامة عن القضايا ذات الأولوية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب

الوصول إلى المعلومات - التعليم

يعيش اليافعين والشباب في مجتمع أبوي محافظ يقيم النقاشات المفتوحة ويعيق الوصول إلى معلومات شاملة حول مفاهيم أساسية في التربية الحياتية الشاملة (CLE)، خاصة السلوك الجنسي والصحة الجنسية والإنجابية (SRH). أظهرت البيانات أن 7 من كل 10 فتيات ونساء عيرن عن شعورهن بالإحراج عند مناقشة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) مع الآخرين²⁷ بينما الوالدين والمعلمين فضلوا على نطاق واسع تجنب مناقشة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) مع الأطفال واليافعين. وينبع هذا الموقف من المعتقدات الاجتماعية والثقافية وسوء تفسير الأحكام الدينية؛ وغالبًا ما يقترن ذلك بنقص المعرفة والأدوات اللازمة لديهم لتوفير المعلومات/ التعليم حول الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) المناسبة للعمر وبشكل تدريجي سواء في المنزل أو المدرسة²⁸.

بشكل عام، يسعى اليافعين والشباب للحصول على المعلومات بشكل أساسي من منصات وسائل التواصل الاجتماعية والرقمية، يلي ذلك الأصدقاء والأسرة، وأقل ما يكون من المدرسة²⁹. ويقضي أكثر من نصف اليافعين ساعات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي بحثًا عن معلومات صحية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، دون إرشاد أو حماية من سوء الاستخدام، أو أن يصبحوا ضحايا أو مرتكبي العنف الإلكتروني، ومن الإساءة والاستغلال، أبلغ 1 من كل 5 يافعين عن التعرض للتنمر الإلكتروني، بينما قام حوالي 1 من كل 10 بالتنمر على الآخرين³⁰. بالإضافة إلى ذلك، كان اليافعين والشباب فريسة للإعتداء الجنسي الافتراضي/ الإلكتروني حيث تعرض 1 من كل 10 فتيات وفتيان (12-17 عامًا) ونسب مماثلة من الإناث والذكور الشباب لجميع أنواع التحرش والابتزاز والتهديد من خلال بوابات وسائل التواصل الاجتماعي³¹.

²⁴ المركز الفلسطيني للإحصاء (2023) PCBS، وضع الأطفال الفلسطينيين في مناسبة يوم الطفل الفلسطيني، 05/04/2023 (66% < 30 عامًا/ 44% تحت 18 عامًا و 41% يافعون (10-18) عامًا.

<https://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?lang=en&ItemID=4484>

²⁵ مكتب رئاسة الوزراء الفلسطينية (PMO)، والمؤتمر الوطني الفلسطيني للديموغرافيا بين الصمود والتنمية، توقعات لعام 2030

²⁶ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، التغيير الديموغرافي في فلسطين لعام 2030: فرص للتنمية، ديسمبر 2016، صفحة 115

²⁷ جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية (PMRS) - صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، المعايير الاجتماعية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الشابات والفتيات، فلسطين، 2019

²⁸ منتدى شارك-صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، المعايير الاجتماعية والصحة الجنسية والإنجابية بين الشباب في فلسطين، يونيو 2020

²⁹ منتدى شارك، المعايير الاجتماعية والصحة الجنسية والإنجابية بين الشباب في فلسطين، يونيو 2020

³⁰ مؤسسة جذور، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على صحة ورفاهية اليافعين الفلسطينيين "دراسة أساسية"، 2021 (المؤتمر الوطني حول اليافعين والشباب، 4 أكتوبر 2021) - 8 & 10% (12-17 عامًا) / 9 & 10% (الشباب الأكبر سنًا)

³¹ المركز الفلسطيني للإحصاء (PCBS)، استطلاع حول العنف في المجتمع الفلسطيني، 2019

حرمان اليافعين والشباب من الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) التربوية الحياتية الشاملة (CLE) يزيد من تعرضهم لتجارب جنسية غير آمنة، ما قد يعرضهم للاستغلال والاعتداء الجنسي، والعدوى المنقولة جنسياً، والحمل والولادة غير المرغوب فيها أو الشديدة الخطورة. لا شك، أن الأبحاث أظهرت أن 22 في المائة من الذكور اليافعين الأكبر سناً (17-18 عاماً) ونسبة مماثلة من الفتيات أبلغوا عن خوضهم تجارب جنسية³² بالرغم من أن هذا سلوك غير مقبول في المجتمع الفلسطيني الذي يؤيد الامتناع عن العلاقات الجنسية لكلا الجنسين. ومع ذلك، يتسامح المجتمع مع النشاط الجنسي قبل الزواج للذكور الشباب، بينما تتعرض اليافعات والشابات للوصم و" جرائم الشرف".

يواجه اليافعين والشباب في كثير من الأحيان تحديات خاصة بالنوع الاجتماعي التي تنتهك حقوقهم الأساسية وتقلل من فرصهم في التعليم، والصحة، والأمان، والعلاقات الاجتماعية والمواطنة. على سبيل المثال تواجه الفتيات تمييز قائم على النوع الاجتماعي، والزواج المبكر، وبالتالي الحمل والولادة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV).

الزواج المبكر/ زواج الأطفال والولادة

على الرغم من تراجع معدلات الزواج المبكر وزواج الأطفال في فلسطين إلى نحو 1 من كل 10 فتيات، إلا أن الدراسات تُشير أن زواج الفتيات اليافعات لا يزال مرتفعاً بشكل ملحوظ في مناطق معينة من الضفة الغربية وغزة. فعلى سبيل المثال، هناك حوالي 4 من كل 10 فتيات في بعض المواقع في المنطقة C (مثال: وادي الأردن والأجزاء الجنوبية من الضفة الغربية بما في ذلك منطقة H2) و 3 من كل 10 فتيات في القدس الشرقية وبعض المناطق في غزة (مثلاً مخيمات اللاجئين في خان يونس ورفح والمنطقة المحظورة على السكان)³³. تواجه الفتيات المتزوجات صعوبة أكبر في الحصول على المعرفة حول الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) أو التحكم في قرارات حياتهن الإنجابية لأن وصولهن للمعلومات / التعليم والخدمات الأساسية، خاصة الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) مقيدة بشدة. طبقاً لذلك، لا يتجاوز انتشار وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بين الفتيات اليافعات المتزوجات (15-19 عاماً) 15 في المائة، ويبلغ معدل الولادة بين اليافعات 48 لكل 1000 في غزة، وهو أعلى من المتوسط العالمي المعياري 44/1000، مقارنة بـ 39 في الضفة الغربية.³⁴ ومع الأخذ في الاعتبار، أن معدلات إنجاب اليافعات في غزة تصل إلى ضعف النسبة في الضفة الغربية حيث تبلغ 8 في المائة، فإن حمل الفتيات اليافعات يزيد من خطر نقص المغذيات الدقيقة، وبالتالي يزيد من انتشار فقر الدم، والولادة الخطرة وارتفاع معدل وفيات الرضع.³⁵ نتيجة لذلك، فإن مضاعفات الحمل المبكر والولادة قد تفضي إلى الوفاة، ولها وتأثيرات اجتماعية ونفسية ضارة قد تؤدي ترك المدرسة.

العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي

يتعرض أكثر من نصف اليافعين بين (10-14 عاماً) للعنف التأديبي في المنزل والمدرسة، حيث يتعرض ما يقارب واحد من ثلاثة يافعين لعقاب جسدي شديد، بينما يتعرض الغالبية العظمى (90 في المائة) للاعتداء النفسي، ما يزيد من مخاطر الإصابة باضطرابات نفسية وصعوبات في الأداء. في حين أن الفتيات (15-19 عاماً) تخضع لمستويات غير مقبولة من التمييز والتحرش على أساس النوع الاجتماعي والحالة الاقتصادية والاجتماعية.³⁶ بالإضافة إلى ذلك، تتعرض الفتيات اليافعات المتزوجات لمخاطر عالية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV) مع قلة المعرفة والمهارات لديهن لحماية أنفسهن، هذا بالإضافة إلى أن تعليمهن وتجاربهن المحدودة تحد من الفرص البديلة المتاحة لهن إذا اخترن ترك الزواج.

أن أكثر أشكال العنف المُبلغ عنها في المجتمع الفلسطيني هي الاعتداء النفسي في حين أن أقل أشكال العنف المُبلغ عنها هي العنف الجنسي. على سبيل المثال، كشف آخر استطلاع وطني للعنف³⁷ أن 1 من كل 3 نساء متزوجات بما في ذلك الشبابات يتعرضن للعنف الزوجي وبشكل رئيسي في صورة اعتداء نفسي، في حين تتعرض 1 من كل 3 نساء بما في ذلك الشبابات للعنف الجنسي. مع ذلك، أكثر من نصف النساء الضحايا/ الناجيات من العنف يختزن عدم الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي ((SGBV)، ما يفسر تدني الإبلاغ وبالتالي انخفاض معدل الانتشار. أن غالبية اليافعين والشباب، ولا سيما النساء والفتيات، يلتزمون الصمت بشأن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي

³² صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) الشباب في فلسطين، توصيات برامجية وسياسية لمعالجة المخاطر والفرص الديموغرافية، أكتوبر 2017، صفحة 11

³³ استراتيجية فرقة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بحماية الطفل (GBVSC-CPWG) لمكافحة زواج الأطفال/ المبكر والزواج القسري في الضفة الغربية وغزة، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات، 2020

³⁴ استطلاع المؤشرات المتعددة لرفاهية الأطفال 2019-2020، استطلاع المؤشرات المتعددة لرفاهية الأطفال 2019-2020، الخصوبة وتنظيم الأسرة، نسبة الإناث في

³⁵ اليونيسيف (UNICEF) والمركز الفلسطيني للإحصاء (PCBS)، استطلاع المؤشرات المتعددة لرفاهية الأطفال 2019-2020، الخصوبة وتنظيم الأسرة، نسبة الإناث في عمر 20-24 عاماً اللاتي أنجبن قبل عمر 18 عاماً، حسب خصائص الخلفية

³⁶ المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019-2020

³⁷ المركز الفلسطيني للإحصاء (PCBS)، استطلاع حول العنف في المجتمع الفلسطيني، 2019

(SGBV) لتجنب وصمة العار الاجتماعية وبسبب الخوف على حياتهم، هذا إلى جانب نقص المعلومات لديهم حول خدمات الحماية من العنف أو قلة الثقة في النظام. يافعون

العدوى المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسبة

على عكس المنطقة العربية، التي تُظهر ارتفاعاً متسارعاً في حالات الوباء،³⁸ فقد أبلغت فلسطين عن أقل من مائة حالة من عدوى فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/AIDS) خلال الـ 30 عامًا الماضية، وبشكل أساسي بين الذكور بما في ذلك الشباب الأكبر من 20 عامًا. ومع ذلك، يمكن أن يتغير هذا الوضع بسرعة إذا لم يكن الشباب على دراية بوسائل انتقال المرض أو كان لديهم مفاهيم خاطئة عنه.³⁹ من الواضح، أن نسبة اليافعون والشباب الذين لديهم معرفة صحيحة وشاملة عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وطريقة انتقاله ضئيلة. على سبيل المثال، فإن المفاهيم الخاطئة عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) شائعة واليافعون بين (15-19 عامًا) هم أقل وعياً بكثير بالإجراءات الوقائية من فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/AIDS). على نحو ضار، يبدي 8 من كل 10 يافعون وشباب مواقف تمييزية تجاه المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) بما في ذلك الأطفال المصابين، وكذلك أشارت 7 من كل 10 يافعات وشابات من أن الناس يترددون في إجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) لأنهم يخافون من رد فعل الناس إذا كانت نتيجة الاختبار إيجابية.⁴⁰ لذلك، يقل احتمال إبلاغ اليافعون والشباب عن هذه الحالات لتجنب وصمة العار الاجتماعية والعزلة وعليه، أدى نقص الإبلاغ إلى قلة البيانات حول السلوكيات المحفوفة بالمخاطر المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لليافعون والشباب، وجعل من الوقاية وتدخلات الكشف المبكر أمراً صعباً.

السلوكيات وأنماط الحياة عالية المخاطر

● تعاطي المخدرات غير المشروعة

يعيش اليافعون والشباب في ظل ظروف مرهقة للغاية في فلسطين مع فرص ضئيلة للحياة الطبيعية والتدابير الوقائية المحدودة. لذلك، يلجأ العديد منهم، خاصة الذكور، إلى آليات تكيف ضارة بما في ذلك التدخين وتعاطي المخدرات واستهلاك الكحول لتخفيف الضغوطات دون الفهم الكامل لتأثيرها على صحتهم المستقبلية ورفاهيتهم العامة. على سبيل المثال، تقدر حالات تعاطي المخدرات غير المشروعة عالية الخطورة في الضفة الغربية وغزة بـ 26500، وتنتشر غالباً بين الشباب الذكور الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فما فوق. نصفهم، وخاصة في الضفة الغربية، بدأ تعاطي المخدرات قبل أن يبلغ 18 عامًا.⁴¹ وعلى ما يبدو، أن تعاطي المخدرات غير المشروعة الشديدة الخطورة واستهلاك الكحول أعلى بكثير في القدس الشرقية حيث يُظهر اليافعون والشباب سلوكيات عالية الخطورة، ويعزى ذلك بشكل كبير إلى التوترات الاجتماعية والسياسية، والركود الاقتصادي وسوء الخدمات الاجتماعية وسهولة الوصول إلى هذه المواد من إسرائيل.⁴² على سبيل المثال، 1 من كل 4 مستخدمين قام بمشاركة معدات الحقن الخاصة بهم مع الآخرين، وأفاد مثلهم عن بيع أو شراء خدمات جنسية مقابل المال أو المخدرات، بينما ثلثي المستخدمين لا يستخدمون الواقي الذكري وبالتالي يزيد خطر وباء فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).⁴³

● السمنة وصورة الذات

³⁸ الجامعة العربية - مكتب المنطقة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA ASRO)، الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات لصحة الأمهات والأطفال والمراهقات 2019 - 2030

³⁹ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، التغير الديموغرافي في فلسطين لعام 2030: فرص للتنمية، ديسمبر 2016، صفحة 97

⁴⁰ اليونيسف (UNICEF) - المركز الفلسطيني للإحصاء (PCBS)، استطلاع المؤشرات المتعددة لرفاهية الأطفال (2019-2020) المسح العنقودي متعدد المؤشرات، صفحة 110

⁴¹ وزارة الصحة (MOH) والمؤسسة الوطنية الفلسطينية للصحة العامة، مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة/ منظمة الصحة العالمية (UNODC/WHO)، تقدير مدى انتشار تعاطي المخدرات غير المشروعة في فلسطين، نوفمبر 2017

⁴² صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وزارة الخارجية النرويجية، الشباب في فلسطين، توصيات برمجية وسياسية لمعالجة المخاطر الديموغرافية والفرص، أكتوبر 2017

⁴³ وزارة الصحة (MOH) والمؤسسة الوطنية الفلسطينية للصحة العامة، مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة/ منظمة الصحة العالمية (UNODC/WHO)، تقدير مدى انتشار تعاطي المخدرات غير المشروعة في فلسطين، نوفمبر 2017

أدى نمط الحياة الضار والعادات الغذائية السيئة إلى زيادة الوزن والسمنة بين اليافعين (15-18 عاماً) بما يقارب 24 في المائة. مع انتشار أعلى بشكل ملحوظ في الضفة الغربية (26%).⁴⁴ بالتأكيد، تعد السمنة مصدر قلق متزايد لا يؤثر فقط على الصورة الذاتية لليافعين والشباب، وعلاقتهم ورفاهية الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لديهم ولكن الأهم من ذلك أنها تشكل خطراً أكبر على معدل وفيات اليافعين والشباب. إن تعزيز الثقة بالنفس وتمكين اليافعين والشباب من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن أنماط الحياة الصحية هي مكونات أساسية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) التي تحقق أقصى استفادة من المعلومات والخدمات الصحية

3.2. الجهود المتعلقة التربية الحياتية الشاملة (CLE) في فلسطين

إن التزام الحكومة باتخاذ إجراءات لتعزيز مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) التربية الحياتية الشاملة (CLE) في المناهج الدراسية الوطنية، بحلول نهاية العقد الحالي، يتراوح بين التقدم المتقطع والركود والتراجع. على سبيل المثال، قامت وزارة التربية والتعليم (MOE) بدمج حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) في المناهج الدراسية القديمة "الصحة والبيئة" وقامت بتدريب المعلمين والمستشارين لنقل المعلومات من خلال تطوير دليل وطني للمعلم لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) لليافعين.⁴⁵ مع ذلك، على الرغم من فعالية المناهج الدراسية المتخصصة في معالجة القضايا المتعلقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) التربية الحياتية الشاملة (CLE)، إلا أنه تم إلغاؤها لاحقاً وتم دمج بعض مكوناتها في موضوعات أخرى، ما أدى إلى تهميش هذه المكونات مما شكل صعوبة في تقييم أسلوب تدريسها وتأثيرها على تلاميذ المدارس.⁴⁶ مع ذلك، في "المؤتمر الوطني للصحة الجنسية والإنجابية في المدارس في فلسطين" لعام 2018، قامت وزارة التربية والتعليم (MOE) بتجديد التزامها بالتربية الحياتية الشاملة (CLE)، من خلال العمل المشترك مع المنظمات الغير حكومية (NGOs) وأصبحت عضواً في الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة (PAHC). بالإضافة إلى ذلك، تعاونت وزارة التربية والتعليم (MOE) مع المنظمات الغير حكومية (NGOs) في التربية الحياتية الشاملة (CLE) المتعلقة بالأنشطة والمبادرات المشتركة في المدارس حتى تم إيقافها مؤخراً بسبب النزعة المحافظة، ما أدى إلى تفاقم عدم الثقة في البرامج ذات الصلة وتعريض أصحاب المصالح بما في ذلك وزارة التربية والتعليم (MOE) لضغط هائل، ما أدى إلى إيقافها.⁴⁷ مع ذلك، قامت المنظمات الغير حكومية (NGOs) بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بتصميم أدوات رقمية مبتكرة لمعلومات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR) وإنشاء مراكز للخدمات الصحية الصديقة للشباب في جامعات مختارة. بلا شك، لا يزال دمج التربية الحياتية الشاملة (CLE) في المناهج الدراسية وإضفاء الطابع المؤسسي على البرامج ذات الصلة، في داخل وخارج نطاق المدرسة، يواجه تحديات تتعلق بالثقافة المؤسسية غير المواتية داخل الوزارات المعنية و النزعة المحافظة لدى بعض فئات المجتمع.

في الوقت الحاضر، تُعتبر الآليات والعمليات الوطنية لتعزيز التزامات الحكومة في قطاعات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية هشة، والدعم السياسي لتطوير التربية الحياتية الشاملة (CLE) في المناهج الدراسية الوطنية والنظام التعليمي ككل غير كافٍ ولا يرقى إلى مستوى الإجراءات المطلوبة للتغلب على المخاطر المتزايدة لرفاهية اليافعين والشباب.⁴⁸ بالإضافة إلى ذلك، عدم الاستقرار السياسي الناجم عن الاحتلال طويل الأمد والانقسام الجيوسياسي الداخلي يعيق الالتزام المالي والسياسي الحكومي ببرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ما يجعل العمل على التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب في مرتبة متدنية على جدول أعمال الأولويات الحكومية، ما يعيق مأسسة وتطوير التربية الحياتية الشاملة (CLE) في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

ركزت الغالبية العظمى من أصحاب المصالح الذين تم استشارتهم على أنه يمكن التخفيف من عدم اليقين والإحجام عن التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائمة على المناهج الدراسية من خلال تعزيز المعايير الاجتماعية الإيجابية بشأن النوع الاجتماعي والتفسيرات الصحيحة للأحكام الدينية ذات الصلة بالإضافة إلى استخدام مصطلحات ملائمة ثقافياً توضح معنى التربية الحياتية الشاملة (CLE) من حيث المحتوى والنتائج لليافعين والشباب في السياق الفلسطيني المعقد.

3.3. استراتيجيات لمعالجة النزعة المحافظة والإحجام عن التربية الحياتية الشاملة (CLE)

غالبًا ما تكون الأعراف التقليدية والمحافظة في فلسطين والمنطقة العربية ذات دوافع دينية و مرتبطة سياسياً. من الواضح، أن الفئات المعارضة لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) و التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب أخذت في الازدياد وتصبح أكثر تنظيماً وتنسيقاً و

⁴⁴ المعهد الفلسطيني للصحة العامة - جامعة بيرزيت (ICPH-BZU)، العوامل المرتبطة بانتشار زيادة الوزن، والسمنة بين اليافعين في فلسطين المحتلة: دراسة مقطعية، يوليو 2021

⁴⁵ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - المكتب الإقليمي للدول العربية (ASRO) 2020: جولة في التعليم الجنسي الشامل في المنطقة العربية

⁴⁶ مقابلات مع ذوي الخبرة (KII) بالتعاون مع الإدارة العامة للصحة الشاملة بوزارة التربية والتعليم (MOE)

⁴⁷ في المصدر نفسه

⁴⁸ مقابلات مع ذوي الخبرة (KIIS) ومجموعات النقاش المركزة (FGD) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم (MOE)، ووزارة الصحة (MOH)، ووزارة التنمية الاجتماعية (MOSD)، والمنظمات الغير حكومية، لليافعين والشباب والوالدين والقادة الدينيين وما إلى ذلك.

منخرطة سياسيًا ومستعدة بشكل جيد. وقد تجلى ذلك في الآراء المحافظة القوية بشأن النوع الاجتماعي وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) داخل مؤسسات الدولة والأحزاب السياسية ذات التوجه الديني. لذلك، فإن معالجة المعارضة واقتراح برامج للتربية الحياتية الشاملة (CLE) و بناء شراكات غير تقليدية تحتاج إلى التعامل بحكمة من قبل أصحاب المصلحة ذوي العلاقة بالتربية الحياتية الشاملة (CLE). (49, 50)

فيما يلي استراتيجيات الاستجابة الممكنة في هذا السياق للتغلب على العوائق والتحديات التي تواجه التربية الحياتية الشاملة (CLE) على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية من خلال إشراك الحكومة ومنظمات المجتمع المدني (CSOs) والمجتمعات بما في ذلك اليافعين والشباب والوالدين والقيادات الدينية والمجتمعية:

1. خلق تحالفات على جميع المستويات من خلال الحفاظ على التقدم والاستعداد للتعامل مع المعارضة وتحديد نقاط الدخول المناسبة:

- البحث عن أفضل الشركاء داخل الحكومة بواسطة تحديد الحلفاء الرئيسيين في وزارات الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية على المستوى الوطني أو المحلي
- تعزيز الروابط مع المؤثرين والشخصيات/ الكيانات السياسية الداعمة لأجندة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD) وإيجاد نقاط الدخول إلى الأنظمة القضائية
- دعم موظفي القضاء القادرين والمستعدين للتخفيف من الحركات المناهضة للنوع الاجتماعي في الاستراتيجيات القضائية
- تعزيز تحالفات الحكومة - منظمات المجتمع المدني (CSO) للمشاركة في الاجتماعات الوطنية والإقليمية والحكومية الدولية ذات الصلة كنقطة دخول

3. تعزيز شراكات منظمات المجتمع المدني (CSO) وتقوية المجتمعات الشريكة

- دعم حملة المناصرة التي يقودها الشباب والقائمة على أساس ديني، والعمل المجتمعي لمجموعات القادة الشباب.
- العمل بشكل هادف مع الوالدين والعائلات والمعلمين والقيادات المجتمعية والدينية؛ إنشاء ودعم شبكات مجتمعية من الحلفاء للتربية الحياتية الشاملة (CLE) / حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR)
- محاولة فهم ورصد المعارضة من خلال المشاركة في اجتماعاتهم؛ والحوار معهم لإيجاد التوازن بين التعاليم الدينية، والأدلة العلمية والواقع الذي يعيش فيه لليافعين والشباب
- رصد انتهاك حقوق التربية الحياتية الشاملة (CLE) حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) لليافعين والشباب، خاصة النساء والفتيات لإنشاء "حالات الشهود"
- دعم رصد خدمات التربية الحياتية الشاملة (CLE) حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) للكشف عن القضايا المقلقة والاستجابات المطلوبة مسبقاً

2. إعداد منظمات المجتمع المدني (CSO) للتعامل مع المعارضة المحتملة من خلال النهج المنسق والبحث

- إنشاء و/أو تعزيز ائتلاف منظمات المجتمع المدني (CSO) القائمة؛ وتحديد نقاط اتصال لتتبع وجمع وتبادل معلومات حول المعارضة
- الامام بالمعارضة القائمة والمحتملة و حلفائها وتطوير رسائل مناسبة لمواجهة المعارضة
- إجراء استطلاع رأى عام لإثبات آراء اليافعين والشباب حول التربية الحياتية الشاملة (CLE)

4. تعزيز التواصل للتربية الحياتية الشاملة (CLE)

- اختيار الشركاء من الإعلام والحلفاء وتعزيز العمل على وسائل التواصل الاجتماعي مع المؤثرين على المنصات المتنوعة.
- تطوير وتنفيذ استراتيجية اتصال تأخذ بعين الاعتبار اللغة والإطار الحساسين والمتعلقين بسياق التربية الحياتية الشاملة (CLE). ابتكار رسائل بسيطة للنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الأخرى
- تصميم وإنتاج نفس الحوار بطرق مختلفة بدرجات مختلفة من التطور والتفصيل، مع مراعاة الاحتياجات، والوظائف والاهتمامات المحددة للمتلقين
- فحص امكانية إنشاء شبكات اولياء الأمور التي تدعم التربية الحياتية الشاملة (CLE)

49 المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، 2022، نحو توسيع نطاق التعليم الجنسي الشامل في المنطقة العربية: دليل تشغيلي لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وشركائه العاملين في تنفيذ التعليم الجنسي الشامل (CSE).

50 مقابلات مع ذوي الخبرة (KIILs) ومجموعات النقاش المركزة (FGD) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم (MOE)، ووزارة الصحة (MOH)، ووزارة التنمية الاجتماعية (MOSD)، والمنظمات الغير حكومية، لليافعين والشباب والوالدين والقادة الدينيين وما إلى ذلك.

3.4. التربية الحياتية الشاملة (CLE) في إطار السياسة الوطنية والعالمية

هناك عدد من السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي توجه تصميم وتنفيذ البرامج القطاعية لليافعين والشباب، والتي تتضمن العديد من مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) في إطار مواضيع أوسع نطاقاً. لذلك، من المهم أن يكون أصحاب المصالح على دراية بهذه الأطر السياسية ليس فقط لبناء قضية لبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ولكن أيضاً لضمان تكامل التربية الحياتية الشاملة (CLE) مع هذه البرامج حسب الاقتضاء. ومن ناحية أخرى، لا تساهم الأطر القانونية جميعها في تعزيز حقوق اليافعين والشباب في التربية الحياتية الشاملة (CLE) الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، بالرغم من إجراء إصلاحات إيجابية عليها في الأعوام القليلة الماضية. وبالمثل، من المهم الإقرار بالتزام فلسطين الأخلاقي بالاتفاقيات والمعاهدات العالمية التي من شأنها تعزيز العمل والمساءلة تجاه حقوق اليافعين والشباب في التربية الحياتية الشاملة (CLE) على المستوى الوطني.

فيما يلي ملخص بالأطر القانونية والسياسة الوطنية الرئيسية التي قد تسترشد بها برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) بالإضافة إلى أدوات حقوق الإنسان الدولية (HR):

السياسة الوطنية والإطار القانوني الواجب مراعاته في برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE)

القوانين ذات الصلة

- رفع الحد الأدنى لعمر الزواج إلى 18 عاماً للفتيات والفتيان في التعديل على قانون الأحوال الشخصية⁵¹ مقترن بمنح قضاة الشريعة الحق لعمل استثناءات لتزويج الفتيات.⁵²
- لا توجد تشريعات تجرم العنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV) ضد النساء والفتيات، وذلك لأن مشروع قانون الحماية من العنف الأسري وقانون العقوبات الفلسطيني ما يزالان قيد الدراسة.
- تقوض القوانين الجزائية والجنائية الصادرة حالياً العديد من حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لليافعين والشباب، فهي تجرم التحرش الجنسي والاعتصاب ولكن ليس الاغتصاب الزوجي؛ وكلها تحظر إجهاض النساء والفتيات ضحايا الاغتصاب/الناجيات منه، ويتم تجريم السلوك الجنسي المثلي حتى بين البالغين بالتراضي، خاصة في غزة.⁵³
- في الضفة الغربية،⁵⁴ تم إلغاء تبرئة مرتكبي جرائم الاغتصاب من خلال الزواج من الضحية/الناجبة في قانون العقوبات مؤخراً، بينما في غزة، القانون متساهل تجاه مرتكبي جرائم "القتل دفاعاً عن الشرف".
- يتضمن قانون الطفل الذي تم سنه أحكاماً تضمن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) للأطفال (اليافعين والشباب تحت عمر 18 عاماً)، ومع ذلك، فإن تنفيذها ليس واسع الانتشار.

الاستراتيجيات والسياسات القطاعية الداعمة

قطاع التعليم (وزارة التربية والتعليم MOE)

- الحماية من العنف في سياسة المدرسة وإرشادات الإحالة

⁵¹ تم اعتماد تعديلات المواد ذات الصلة بقانون الأحوال المدنية بموجب مرسوم رئاسي في أكتوبر 2019 برفع عمر الزواج إلى 18 عاماً، لكن مع منح قضاة الشريعة سلطة واسعة بعمل استثناءات

⁵² استراتيجية فرقة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بحماية الطفل (GBVSC-CPWG) (وادي أسهان)، لمكافحة زواج الأطفال/المبكر والزواج القسري في الضفة الغربية وغزة، (مع التركيز بشكل خاص على الفتيات)، فبراير 2020، صفحة 8

⁵³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، عدالة النوع الاجتماعي في فلسطين، تقييم القوانين المؤثرة على المساواة بين النوع الاجتماعي والحماية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي، 2018

⁵⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، عدالة النوع الاجتماعي في فلسطين، تقييم القوانين المؤثرة على المساواة بين النوع الاجتماعي والحماية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي، 2018

- تسمح سياسة التعليم الشامل للفتيات المتزوجات اليافعات باستئناف تعليمهن في المدارس
- دليل المعلمين/ المستشارين لصحة اليافعين بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)
- سياسة "نهج الصحة الشاملة" في المدارس بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) ودليل الصحة الشامل للمدارس الفلسطينية
- يواجه تعليم الصحة الإنجابية والجنسية الشاملة الذي لم يتم توفيره وتنفيذه في المدارس عقبات عديدة على مستويات مختلفة.

قطاع الصحة (وزارة الصحة MOH)

- استراتيجية الصحة الجنسية والإنجابية الوطنية 2018 - 2022
- إرشادات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) بما في ذلك بروتوكولات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسبة (HIV/AIDS)، وبروتوكول الإحالة للضحايا/ الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV)
- بروتوكول خدمات الصحة الصديقة للشباب

قطاع التنمية الاجتماعية (وزارة التنمية الاجتماعية MOSD)

- الاستراتيجية الوطنية لحماية الطفل
- بروتوكولات الإحالة للأطفال والنساء الضحايا/ الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV)

الاتفاقيات العالمية/ المعاملات الدولية/ المعاهدات وأطر حقوق الإنسان

انضمت فلسطين أو عبرت بشكل رسمي عن التزامها بأطر حقوق الإنسان التالية، والتي يمكن استخدامها للدفاع عن سياسات التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة:

برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD) - جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 (ICPD25) لعام 2019:

- التزام فلسطين في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 (ICPD25) _ 2019 "تلتزم حكومة دولة فلسطين بدمج برامج التعليم الجنسي الشامل (CSE)، بما يتماشى مع الإرشادات الفنية للأمم المتحدة، في جميع المدارس بحلول 2030.

جدول أعمال 2030 لأهداف التنمية المستدامة (SDGs):

- أهداف التنمية المستدامة (SDG) 3.7: "حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة، المعلومات والتعليم".
- أهداف التنمية المستدامة (SDG) 4.7: "يكتسب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر من خلال التعليم من أجل [...] حقوق الإنسان، والمساواة بين النوع الاجتماعي...".
- أهداف التنمية المستدامة (SDG) 5.2: التخلص من جميع أشكال العنف ضد الفتيات
- أهداف التنمية المستدامة (SDG) 5.3: التخلص من جميع الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري.

لجنة حقوق الطفل (CRC)

تعليق عام رقم 20، فقرة 61: "يجب أن يكون توفير تعليم شامل للصحة الجنسية والإنجابية مناسب للفئة العمرية، وشامل لجميع الفئات، ويستند إلى الأدلة العلمية ومعايير حقوق الإنسان، ويُطور بالتعاون مع اليافعين، جزءاً من المنهج الدراسي الإلزامي، ويصل إلى اليافعين خارج المدرسة".

لجنة التخلص من التمييز ضد النساء (CEDAW)

توصيات عامة 24، فقرة 23: "يجب إيلاء اهتمام خاص بالتعليم الصحي لليافعين، بما في ذلك توفير معلومات واستشارات حول جميع وسائل تنظيم الأسرة"، كما يجب أن يتناول مثل هذا التعليم "المساواة بين النوع الاجتماعي، العنف، والوقاية من العدوى المنقولة جنسياً وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية".

لجنة التخلص من التمييز ضد النساء (CEDAW)

المادة 10 (c): التخلص من أي مفهوم نمطي لأدوار الرجال والنساء على جميع المستويات وفي جميع أشكال التعليم، عن طريق تشجيع التعليم المشترك والأنواع الأخرى من التعليم، التي سوف تساعد في تحقيق هذا الهدف، وخاصةً عن طريق مراجعة الكتب المدرسية والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التدريس.

4. النهج ونقطة الانطلاق الموصى بها

إن تهيئة بيئة تمكينية وبناء الدعم لبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) يتطلب بذل جهود مستمرة على مستوى السياسات والمجتمعات المحلية. كما ورد بالتفصيل في الأقسام السابقة، توجد أطر للسياسات تدعم مكونات التربية الحياتية الشاملة (CLE) وإن كانت غير كافية، وكثيراً ما تعالج بعض مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) كجزء من موضوعات أوسع نطاقاً في المناهج الدراسية أو البرامج والأنشطة خارج المدرسة. مع ذلك، فإن بعض المفاهيم الأساسية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) تعتبر حساسة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، قضايا الصحة الجنسية والإنجابية ((SRH)، النوع الاجتماعي، العنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV)، جسم الإنسان وعواطفه والسلوك الجنسي. لذلك، فإن التحضير للتربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة ضروري لتعزيز الشعور بالملكية، وبناء الثقة، والشراكة والتوافق مع احتياجات المجتمع وتطلعاته، بالإضافة إلى التخفيف من المواقف المحافظة.

من الضروري بناء الدعم للتربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة (OOS) من خلال توضيح ماهية التربية الحياتية الشاملة (CLE) وتقديم أدلة حول سبب الحاجة إليها وما تهدف إلى تحقيقه، بالإضافة إلى معالجة مخاوف أصحاب المصلحة وأسئلتهم وأي مفاهيم خاطئة حول تأثير التربية الحياتية الشاملة (CLE) على سلوكيات اليافعين والشباب. يُعد هذا الأمر بالغ الأهمية في المجتمعات التي يُتوقع فيها معارضة شديدة.

فيما يلي المخاوف الشائعة حول بعض مكونات التربية الحياتية الشاملة (CLE) والاستجابات المقترحة التي يمكن لأصحاب المصلحة استخدامها أثناء عملية تطوير البرنامج:

4.1 المخاوف الشائعة والاستجابات

الاستجابات

المخاوف

تتعارض بعض مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) مع ثقافتنا وديننا

يتم تطوير محتوى ونهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) بما يتماشى مع القيم الدينية والثقافية الفلسطينية. يمكن لأصحاب المصالح الرئيسيين بما في ذلك القيادات الدينية مساعدة مطوري البرامج ومقدميها على التعامل مع القيم الرئيسية والمركزية لدينا وثقافتنا. إن المعتقدات الدينية ستحدد ما يفعله الناس بالمعرفة التي يمتلكونها.

قد لا تدعم القيادات الدينية التربية الحياتية الشاملة (CLE)

يمكن لمؤسسات/كيانات مثل وزارة الأوقاف والقضاء الشرعي ودار الإفتاء وغيرها من المنظمات/الجهات الدينية والعلماء المعنيين تقديم الإرشاد لمطوري البرامج ومقدميها حول كيفية مناقشة الأحكام الدينية ذات الصلة. هذا بالإضافة إلى أن القيادات الدينية تقدر رفاة الشباب وصحتهم وبالتالي يمكنهم المشاركة في برامج التربية الحياتية الشاملة من خلال العمل كقدوة وموجهين ودعاة لهذه التربية الشاملة.

قد يعترض أولياء الأمور على التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب

يهدف برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل أو خارج المدرسة للعمل بالشراكة مع أولياء الأمور لتعزيز القيم الأسرية الفلسطينية من خلال مفاهيم التعليم الحياتي الشامل (CLE) ؛ ويدعمهم للرد على الأسئلة الحساسة لليافعين والشباب حول أجسامهم، وعواطفهم، وصورتهم الذاتية، والصحة الجنسية والإنجابية (SRH) وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يعبر العديد من الآباء عن حاجتهم للمساعدة حول كيفية التعامل مع المواقف الصعبة (أي عندما يتعرض اليافعون للمواد الجنسية الصريحة أو التنمر على وسائل التواصل الاجتماعي أو العنف عبر الإنترنت) وكيفية الوصول إلى معلومات دقيقة وتقديمها لأطفالهم.

قد تتضرر براءة اليافعين ويتم تشجيعهم على الانخراط في السلوكيات الجنسية

في ظل غياب التربية الحياتية الشاملة (CLE)، يمكن أن يكون اليافعين والشباب عرضة للرسائل المتضاربة وأحياناً الضارة من أقرانهم أو وسائل الإعلام أو مصادر أخرى. لذلك، فإن التربية الحياتية الشاملة (CLE) الجيدة والملائمة للسياق الفلسطيني توفر معلومات علمية دقيقة ومناسبة وتؤكد على القيم الإيجابية والعلاقات القائمة على الاحترام. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التربية الحياتية الشاملة (CLE) معلومات حول المهارات الحياتية التي تمكن اليافعين والشباب ليصبحوا مفكرين نقديين قادرين على اتخاذ قرارات مدروسة لحماية أنفسهم من السلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر و / أو الاعتداء والاستغلال الجنسيين .

يملك اليافعين والشباب معرفة مسبقة حول مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

من الصعب على اليافعين والشباب التمييز بين المعلومات الدقيقة وغير الدقيقة التي تقدمها وسائل الإعلام عبر الإنترنت ، والتي لا تقدم بالضرورة حقائق دقيقة ومناسبة للعمر ويمكن أن تقدم رسائل متحيزة ومشوهة إلى جانب تعرضهم لمخاطر العنف السيبراني. يافعون يمكن للتربية الحياتية الشاملة (CLE) دعم الشباب للتنقل عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بأمان ويمكن أن يساعدهم على تحديد المعلومات الصحيحة والمبنية على حقائق. بالإضافة إلى

ذلك، على عكس التربية الحياتية الشاملة (CLE)، لا توفر وسائل الإعلام عبر الإنترنت المساحة للشباب لمناقشة القضايا والتفكير فيها ولا لتطوير المهارات ذات الصلة.

إن التربية الحياتية الشاملة لا تؤيد أو تروج لأي نمط حياة معين آخر غير تعزيز الصحة والرفاهية للجميع بدون تمييز أو أحكام مُسبقة. فلكل فرد الحق في الحصول على المعلومات الدقيقة والخدمات والحماية من الأذى.

توجه التربية الحياتية الشاملة (CLE) اليافعين والشباب نحو أنماط حياة بديلة

4.2. استراتيجيات التربية الحياتية الشاملة (CLE) الفعالة

بالتعلم من التجارب في فلسطين وحول العالم، أثبتت الاستراتيجيات التالية فعاليتها في تخطيط برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائمة على المناهج الدراسية داخل أو خارج المدرسة والتي يمكن موائمتها بشكل أكبر مع السياق الوطني في فلسطين:

- تعتبر المشاركة الهادفة لليافعين والشباب في تخطيط وتنفيذ برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ضرورية لضمان استجابة المناهج الدراسية لاحتياجاتهم وحقوقهم (أي التأثير على القرارات والإجراءات من خلال الحوار بشأن السياسات والترويج، والتعلم من الأقران، أو الاتصال والتشبيك، وتعبئة المجتمع)
- تعمل البرامج المدمجة داخل وخارج المدرسة التي تربط التربية الحياتية الشاملة (CLE) مع خدمات الصحة الصديقة للشباب على تعزيز الوصول إلى الفئات الضعيفة من الشباب.
- أثبتت البرامج التي تركز على مفاهيم التربية الحياتية الشاملة (CLE) التي يعزز بعضها بعضاً أنها أكثر فعالية من البرامج المرتكزة على مفهوم واحد. على سبيل المثال، برامج منع الحمل - استخدام وسائل منع الحمل والوقاية من العدوى المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية (STI/HIV) وما إلى ذلك.
- تعد البرامج المراعية للنوع الاجتماعي ضرورية لتحقيق نتائج صحية رئيسية؛ مثلاً خفض معدلات الحمل المبكر والغير مقصود والعنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيه العنف الجنسي (SGBV).
- بناء قدرات مُعلمي/ مُيسري التربية الحياتية الشاملة (CLE) لتعزيز المهارات والاستعداد للتطرق للمفاهيم الرئيسية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) باستخدام نهج تعليم/ وتعلم تفاعلي وإبداعي.
- ثبت أن المصادقية في التنفيذ، أي عندما يتم تقديم المناهج على النحو المنشود من حيث المحتوى والأسلوب، يكون له التأثير المطلوب على النتائج الصحية لليافعين والشباب.

4.3. إنشاء برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE)

يتطلب إنشاء برنامج تربية حياتية شاملة (CLE) سليم في داخل وخارج نطاق المدرسة خطوات ضرورية خلال مراحل التخطيط والتطوير والتنفيذ. فيما يلي أبرز الخطوات المطلوبة المقترنة بالممارسات الجيدة والنصائح العملية وبعض الأمثلة مع التركيز على التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة:

تحشيد الدعم

- على مستوى السياسات: الاستفادة من الأطر الدولية وتعزيز السياسات الوطنية التي تدعم توفير التربية الحياتية الشاملة (CLE) كنقطة دخول مفيدة للترويج والضغط على صانعي القرار والمؤثرين لإدراجها في جدول الأعمال الوطني. (انظر إلى القسم 3.4 للاطلاع على أطر السياسة الدولية والوطنية التي يمكن استخدامها في فلسطين)
- على مستوى المجتمع المحلي: بناء الدعم المجتمعي والتصدي للمعارضة من خلال الملكية المشتركة والشاركة القوية مع الشباب، وأصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك الوزارات التنفيذية (أي وزارة التربية والتعليم (MOE) ووزارة الصحة (MOH) ووزارة التنمية الاجتماعية (MOSD) ومنظمات المجتمع المدني (CSOs) ذات الصلة، والوالدين/ الأوصياء، القيادات الدينية والمجتمعية، الإعلاميين والقطاع الخاص. في الوقت نفسه، الاستعداد للتصدي للنزعة السياسية والثقافية والدينية المحافظة بشكل مناسب للتخفيف من التحديات. (انظر القسم 3.3)

مثال 1 - الأردن

كجزء من الاستجابة لكوفيد-19، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بإجراء حملة في الأردن لتعزيز الحوار بين الوالدين والطفل حول الصحة الجنسية، مع رسائل عابرة للأجيال للوالدين. خاطبت الأباء باعتبارهم جمهوراً أساسياً تحت شعار "شوفوا بعيونهم"، موضحة كيف ينظر اليافعون لوالديهم إذا لم يستمعوا أو يعالجوا المخاطر خلال هذه المرحلة من الحياة. وصلت الحملة إلى أكثر من 2.1 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي

مثال 2- تونس

في تونس قامت جماعات مناصرة مختلفة، والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، بما في ذلك نقابات المعلمين والمنظمات التي يقودها الشباب بتوحيد جهودها وخططها للتدخلات؛ وشاركت في خطة ترويجية واحدة لتسريع عملية مواءمة وإدماج مناهج الدراسة للتعليم الجنسي في المدارس.

نصائح عملية

افعل

- إجراء تقييم لاحتياجات المجتمع، لتحديد الاحتياجات المحددة لليافعين وفئات الشباب في سياقها الاجتماعي
- إشراك اليافعين والشباب في تصميم وتنفيذ برامج ومواد التربية الحياتية الشاملة (CLE)
- إشراك الحكومة، والوزارات التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني (CSOs)، والمنظمات الدينية، والأسر وممثلي فئات محددة من الشباب (أي ذوي الإعاقة أو في الأوضاع الإنسانية الناشئة عن الكوارث) في موائمة التربية الحياتية الشاملة (CLE) حسب الضرورة لكل مجموعة من اليافعين والشباب

لا تفعل

- افتراض معرفة أصحاب المصلحة بكل شيء حول التربية الحياتية الشاملة (CLE) وقبولهم بها
- التقليل من شأن المقاومة السياسية والثقافية للتربية الحياتية الشاملة (CLE)
- وضع افتراضات حول احتياجات مختلف الفئات الضعيفة أو تبني نموذج واحد لمنهاج للتربية الحياتية الشاملة (CLE) لكل الفئات المستهدفة

تطوير البرنامج

A. حدد أهدافك قبل اتخاذ قرار بشأن التدخلات

قبل اتخاذ قرار بشأن تنفيذ تدخلات محددة للتربية الحياتية الشاملة (CLE)، من المهم تطوير "نظرية التغيير"⁵⁵ (TOC) لضمان أن يكون برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) منطقيًا، وقائمًا على الأدلة، وموجهًا وقابلًا للقياس.

الخطوات الأساسية

- ← يتطلب تطوير نظرية التغيير (TOC) لبرنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) من مطوري البرنامج: تحديد الأهداف طويلة الأمد لبرنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE)
- ← تحديد النتائج التي ستؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف بوضوح
- ← تصميم التدخلات التي ستؤدي إلى تحقيق النتائج المحددة
- ثم رسم العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه في شكل رسم بياني تسلسلي يوضح العلاقات المنطقية بينها . ويمكن استخدام هذا النموذج المنطقي لاحقاً في تصميم أدوات رصد وتقييم نتائج البرنامج.

مثال على نظرية التغيير (TOC) حول نتيجة واحدة من العديد من أهداف التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة المعنية

شكل بياني

تمكين اليافعين والشباب بين (12-18+ عاماً) من اتخاذ خيارات مستنيرة تتعلق برفاهيتهم وصحتهم الجنسية والإنجابية؛ وحماية أنفسهم من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر

الهدف

النتيجة 1

اليافعين والشباب بين (12-18+ عاماً)، خاصة الفئات الضعيفة، يدركون بشكل متزايد حقوقهم في الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) و يكتسبوا المعرفة والمهارات اللازمة ليعيشوا حياة صحية داخل الأسر والمجتمعات التي تهتم باحتياجاتهم وحقوقهم في الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)

النتيجة

1.1 تم تنفيذ حملات التوعية و تغيير السلوك مع اليافعين والشباب ومن أجلهم مبنية على الأدلة

1.2 تم إجراء حوار مفتوح حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) لليافعين مع صناعات السياسات، والقيادات المجتمعية والدينية. تم موائمة المواد/ المناهج المخصصة للصحة الجنسية والإنجابية لحقوق واحتياجات اليافعين والشباب (12-18+ عاماً) وتطويرها لنطاق خارج المدرسة (OOS)

المخرجات

1.3 تم تعزيز قدرة اليافعين والشباب على الاستخدام الآمن للمصادر الرقمية لمعلومات وخدمات التربية الحياتية الشاملة (CLE)

1.4 تم تعزيز المهارات الحياتية لليافعين والشباب (أي التفكير النقدي، التفاوض، الحزم، والتحليل وما إلى ذلك)

1.5 تم القيام بتدخلات مجتمعية مع الوالدين/الأوصياء والأسر لمعالجة المفاهيم الخاطئة والوصم

B. كن على دراية بالسياق الخاص بك

يوصي بتوظيف البحث الإجرائي التشاركي (PAR) لفهم السياق الذي سيتم فيه تنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE) يُتيح هذا النوع من البحث مشاركة اليافعين والشباب، وأصحاب المصالح، والوالدين وفئات المجتمع، في اختيار موضوعات البحث بفعالية، وجمع وتحليل البيانات واتخاذ القرارات حول الإجراءات المطلوبة بناءً على الاستنتاجات.

الخطوات الأساسية والممارسات الجيدة

- ← إجراء تحليل للموقف يفحص القوانين والسياسات ذات الصلة، ونتائج الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لليافعين والشباب والحاجة للتربية الحياتية الشاملة (CLE) على المستويات الوطنية والمحلية مع تحديد الفجوات في تدخلات التربية الحياتية الشاملة (CLE) الحالية داخل أو خارج المدرسة
- ← تقييم سلوكيات و احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) والاجتماعية لليافعين والشباب بين (12-18+ عاماً) التي يستهدفها برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) القائم على قدراتهم المتطورة
- ← فكر في كيفية دمج أو ربط التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة مع البرامج الموجودة. قد يتضمن هذا المساواة بين النوع الاجتماعي، الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، والصحة الجنسية والإنجابية (SRH)، وإشراك الفتيان والشباب، والترويج لتعليم الفتيات، وحملات مكافحة زواج الأطفال، والوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والإصلاحات القانونية.
- ← النظر في كيفية جعل برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) مُكمل للتدخلات على المستوى المجتمعي، بمعنى آخر، تعليم المجتمع ككل ومعالجة الوصم والتمييز والعنف ضد اليافعين والشباب، قد يُولد اهتمام وقبول لدى المجتمع ويوفر نقاط دخول متعددة تُسهل للوصول إلى البرنامج
- ← تسهيل الوصول للخدمات ذات الصلة؛ وربط التربية الحياتية الشاملة (CLE) بإحالة اليافعين والشباب إلى خدمات مثل الصحة بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) ، والحماية الاجتماعية، والتدريب المهني، والتعليم التعويضي، والمساعدة القانونية والخدمات الأخرى ذات الصلة
- ← الأخذ بعين الاعتبار التوقيت والوتيرة الأمثل لجلسات التربية الحياتية الشاملة بطريقة لا تشوش على مناحي حياة اليافعين والشباب الأخرى، واتخاذ قرار حول اعطاء دورة خلال ايام متعاقبة أو تقسيمها على جلسات اسبوعية في فترة زمنية محددة. يفضل تطبيق الجلسات الاسبوعية إذا أمكن لأنها تعطي المشاركين فرصة أكبر لاستيعاب وتطبيق المواد التي يتم تعليمها ويحافظ على ضلوعهم لكي يتعلموا أكثر ويغيروا مواقفهم وسلوكهم تدريجياً.

C. حدد منهجك الدراسي

يُعد محتوى ونهج المنهج الدراسي محورياً في عمليات التعليم/التعلم المتعلقة بالتربية الحياتية الشاملة (CLE)، وبالتالي يجب التخطيط لها بشكل منهجي، واختبارها تجريبياً وتعديلها حسب الضرورة قبل اعتمادها وإطلاقها.

- ← التأكد من أن المنهاج يغطي مجموعة شاملة من موضوعات التعليم الحياتي الشامل (CLE) (انظر / ي القسم 2.3) والتي تكون تراكمية، و مناسبة للفئة العمرية ، و مبنية على حقائق، و واقعية و غير متحيزة
- ← إشراك خبراء في الصحة الجنسية والإنجابية ((SRH) وجسم الإنسان وعواطفه، و علم أصول التدريس و تغيير السلوك و تطوير المناهج الدراسية، و خبراء/علماء الدين
- ← التأكد من أن محتوى المنهاج متصل بثقافة المجتمع دون التغاضي عن انتهاكات الحقوق الناتجة من الممارسات التقليدية الضارة مثل زواج الأطفال، العنف القائم على النوع الاجتماعي ((GBV) والوصمة المتعلقة ببعض خدمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لبعض فئات المراهقين
- ← معالجة عوامل الخطر الناشئة من الظروف التي يواجهها المراهقون والشباب بما في ذلك الفقر والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، والإعاقة، والتهميش الاجتماعي والاقتصادي وما إلى ذلك.
- ← الأخذ في الاعتبار التربية الحياتية الشاملة (CLE) الرسمية وغير الرسمية التي يتلقاها المراهقون والشباب في أماكن أخرى، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والإعلامية على مواقف وسلوكيات الناس.
- ← تصميم منهاج يعالج احتياجات محددة للنوع الاجتماعي ، مثل تضمين معلومات وأنشطة تعزز من قدرة وفاعلية المراهقات و إعتدادهن بأنفسهن كما تعزز فهم الفتيان وقدرتهم على دعم هذه الاحتياجات.

نصائح عملية

افعل

- تحديد الأهداف ونتائج التعلم بوضوح في كل مستوى عمري
- تطوير محتوى مناسب للفئة العمرية وتسهيل الوصول إلى الخدمات ذات الصلة
- التشاور مع الوالدين/الأوصياء وتوفير التعليم الحياتي الشامل (CLE) التي تركز على الوالدين لأهل المراهق الأصغر سناً

لا تفعل

- توفير تعليم حياتي شامل (CLE) واحدة لجميع الفئات العمرية بالرغم من الاحتياجات المختلفة
- استبعاد الوالدين أو أفراد الأسرة من المشاركة المجتمعية
- افتراض أن الوالدين غير راغبين في التعلم حول التعليم الحياتي الشامل (CLE) وكيفية التصرف في المواقف المعينة

- التركيز فقط على معرفة المراهقين والشباب
- إلقاء اللوم على المشاركين بسبب مشكلات بنيوية / جوهريّة
أي انتقاد الشباب بسبب مواقفهم الضارة نحو الفتيات والنساء
- تجاهل محدودية الموارد المتاحة مما يؤدي غالباً إلى تنفيذ
ضعيف أو إنهاء مبكر للمناهج الدراسية
- البدء من الصفر: الافتراض أنه لا يمكن توفير التربية
الحياتية الشاملة (CLE) في سياقات غير مستقرة أو لا
يمكن الخوض بها مع أشخاص من الثقافات المحافظة

- معالجة كيفية تأثير التجارب البيولوجية، النوع الاجتماعي
والمعايير الثقافية على الطريقة التي يقود بها المراهقون
والشباب صحتهم الجنسية والإنجابية (SRH) بشكل عام⁵⁶
- معالجة المخاطر المحددة وعوامل الحماية التي تؤثر على
سلوكيات معينة ومعالجة المهارات الحياتية
- استخدام التعليم الحياتي الشامل (CLE) لتشجيع الدعوة لتغيير
السياسات والأعراف الاجتماعية السلبية، والحد من وصمة العار
والدعوة لوصول المراهقين والشباب إلى خدمات الصحة الجنسية
والإنجابية (SRH)
- تقدير الموارد المطلوبة لتطوير وتنفيذ المناهج (البشرية والتقنية
والمالية)
- بناء المناهج الدراسية على ما هو موجود بالفعل
- وضع خطة للاستدامة والتوسع من خلال دمج التربية الحياتية
الشاملة (CLE) والاستفادة من الأنظمة والموارد الموجودة
أصلاً
- البحث عن فرص لتوفير التربية الحياتية الشاملة (CLE)
لليافعين والشباب المستضعفين في الأوضاع الإنسانية الناشئة
عن الكوارث

تنفيذ البرنامج

A. إنشاء آليات للاستدامة والتوسع

خطوات ضرورية

- يتطلب تنفيذ وتوسيع وضمان استدامة برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة (OOS):
- ← حماية الملكية الوطنية والمجتمعية للبرنامج
- ← التخطيط بعناية للموارد وتقدير تكاليفها وتخصيصها لضمان التوسع بشكل مستدام وفعال
- ← رصد وتقييم وتوثيق النتائج بانتظام منذ بداية البرنامج

⁵⁶ على سبيل المثال: الفتيات اللاتي يعانين من الحيض أو الفتيان المراهقين الذين يتعرضون لضغط الأقران لتلبية الصور النمطية للذكور مثل القوة الجسدية والسلوك العدواني والتجربة الجنسية.

مثال - فلسطين

قامت مؤسسة جذور، بالتعاون مع برنامج حماية الأسرة التابع للأونروا (UNRWA)، بتنفيذ تعليم شامل حول الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) في مخيمات اللاجئين في فلسطين لعدة سنوات. أظهرت المقارنة بين تقييم ما قبل التنفيذ (baseline) للمعرفة والتوجهات والممارسات (KAP) ودراسة ما بعد التنفيذ تأثيراً واضحاً على تعزيز المعرفة والمواقف والممارسات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لفئات عمرية متنوعة من تلاميذ المدارس المستهدفين. لذلك، توسعت الشراكة لتشمل برامج وزارة التربية والتعليم (MOE) ووزارة التضامن الاجتماعي (MOSD) ذات الصلة، لكي يشمل برنامج الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) المدارس الحكومية والفئات الأكثر تهميشاً من اليافعين والشباب. بالإضافة إلى ذلك، شمل التوسع الإضافي لبرنامج الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) الشامل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وسوريا ولبنان، من خلال الشراكة مع الأونروا (UNRWA)، مما أتاح استدامة البرنامج والارتقاء به إلى المستوى الإقليمي.⁵⁷

B. إشراك المجتمع

خطوات ضرورية

← إشراك الوالدين، والمعلمين، والقادة المجتمعيين، والمنظمات الدينية، ووسائل الإعلام وغيرهم من صانعي القرار في تنفيذ التربية الحياتية الشاملة (CLE). إشراكهم كأشخاص مرجعيون ومستشارين وداعمين وميسرين ودعاة ونماذج يحتذى بها، ومشاركين في التدخلات المجتمعية والشبكات/المنتديات المجتمعية ذات الصلة، ومشاركين في تدريب التربية الحياتية الشاملة (CLE) كمدرسين/متدربين، وفي أي شكل أو كيان آخر.

C. إنشاء نظام تدريب للميسرين

يُعد اختيار الميسرين وضمان كفاءتهم الثقافية وأنها لديهم القدرة على التواصل حول مفاهيم ونهج التربية الحياتية الشاملة (CLE) بوضوح مع المشاركين، أمراً محورياً لفعالية برامج التعليم الحياتي الشامل (CLE). يُمكن أن يكون الميسرين أفراداً محترمين في المجتمع، أقراناً وشباباً أكبر عمراً بقليل من اليافعين والشباب من بين (12-18 عاماً) أو اخصائيين صحيين ويقدمون التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج نطاق المدرسة (OOS). بصرف النظر عن الفوائد والقصور لفئات الميسرين المختلفة، فإنهم يحتاجون جميعاً أن يتم تدريبهم على التربية الحياتية الشاملة (CLE) وطرق التيسير مع المراهقين والشباب.

خطوات ضرورية

اختيار وتدريب الميسرين:

- ← التأكد من أن الميسرين مؤهلون ثقافياً ويتواصلون بوضوح مع المشاركين
- ← تحديد الميسرين القادرين على العمل مع فئات محددة من الفئات الضعيفة/المحرومة من المراهقين والشباب (أي الأشخاص ذوي الإعاقة)
- ← تقييم الصفات والمهارات الشخصية للميسرين المحتملين؛ إظهار التعاطف، والحماس وليس لديهم أحكام مسبقة بجانب الاستعداد والقدرة على التدريب على تقديم التعليم الحياتي الشامل (CLE)

⁵⁷ مقابلات مع ذوي الخبرة (KIIS) بالتعاون مع مدير وحدة التطوير المجتمعي وكبير مستشاري السياسات في مؤسسة جذور

- ← الأخذ بعين الاعتبار تنقيف الأقران كنهج فعال عندما تكون البرامج التي يقودها معلمون محترفون غير متاحة لعدم توفرها أو امكانية الوصول إليها من قبل الفئات السكانية المهمشة والمخفية (المراهقون والشباب من متعاطي المخدرات بالحقن ومقدمي الخدمات الجنسية)؛ وكذلك عندما يحوزون على ثقة أقرانهم أكثر من المحترفين
- ← التأكد من دمج عمل المتقنين الأقران في التدخلات شاملة حيث يتم التركيز على دورهم في التوعية والإحالة إلى الخبراء والخدمات.
- ← تدريب المُيسرين على جميع جوانب المناهج وطرق وتقديمها
- ← استمرار توفير فرص ومنصات وتدريب وبناء القدرات لضمان تقديم برامج للتعليم الحياتي الشامل (CLE) بجودة عالية

مثال - فلسطين

استفاد برنامج التعليم الجنسي الشامل التابع لجمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA CSE) في السنوات العشر الماضية من مجموعة من المُيسرين المدربين بما في ذلك، الموظفين المحترفين، المتقنين الأقران، والقيادات الدينية وكذلك أفراد المجتمع الذين هم خبراء في مكونات معينة من البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار و تدريب معلمي المدراس ، والمستشارين، والأئمة وأفراد الشرطة (PCP). وفي تقييم أجري مؤخرًا لأثر هذا البرنامج على المراهقين والشباب، اتضح أن العدد الكبير من المتقنين الأقران والمتطوعين المختارين والمدربين ، كان إحدى الركائز الأساسية التي ساهمت في استدامة وتوسيع البرنامج لمناطق جغرافية وفئات ضعيفة أخرى. وقد استكمل دور المتقنين الأقران في توعية المراهقين والشباب والحوار مع المجتمع عمل الموظفين المحترفين . هذا وقد قام البرنامج بجذب حوالي 27.000 من المراهقين والفتيات والفتيان في آخر 3 سنوات.⁵⁸

D. استخدام المنصات الرقمية/التكنولوجيا الرقمية مع أنظمة المراقبة والتغذية الراجعة المدمجة لجمع البيانات من أجل التحسين

يُعد استخدام المنصات الرقمية/التكنولوجيا الرقمية نهجًا هامًا وجذابًا للوصول لليافعين والشباب وإشراكهم بطريقة مبتكرة وتفاعلية، كمكمل للتعليم الجنسي الشامل (CSE) الوجيه داخل أو خارج المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، فهو يوفر فرصًا لجمع وتحليل البيانات وردود الفعل بسرعة من أجل التحسين. هذا مفيد عندما يمتلك اليافعين والشباب وصول دائم إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. مع ذلك، هناك تحديات يجب أخذها في الاعتبار بما في ذلك، عدم وصول بعض الفئات إلى التربية الحياتية الشاملة (CLE) عبر الإنترنت، والتكنولوجيا سريعة التغير وصعوبة تقييم نتائج التعلم.

خطوات ضرورية

- ← محورة التدخل الرقمي حول اليافعين والشباب من خلال ضمان مشاركتهم في عملية التخطيط والتطوير
- ← الاستناد على ما هو موجود بالفعل من خلال استخدام المنصات التي يستخدمها اليافعون والشباب واكتشاف تأثير وفعالية المساحات الرقمية الموجودة بما في ذلك، وسائل التواصل الاجتماعي
- ← ضمان أن برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) الرقمية قائمة على المناهج الدراسية وموائمة مع السياق الفلسطيني

⁵⁸ جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA)، ديسمبر 2022، تأثير برامج التعليم الجنسي الشامل (CSE) على معرفة ومواقف وممارسات الشباب الفلسطينيين (أجرى التقييم أبو حويج لخدمات التأمين والاستشارات)

- ← تقييم ومعالجة الخصوصية والأمان لضمان السرية والسلامة لجميع المستخدمين
- ← الاستثمار في فهم تأثير المنصات الرقمية والطرق الفعالة للوصول إلى الجمهور والاستفادة من إضفاء الطابع الفردي (أي المواد المناسبة لكل مستخدم) والتفاعلية
- ← وضع خطة مناسبة لإدارة المحتوى وصيانة المنتج.
- ← إجراء فحص ضمان جودة لأي منصة رقمية/تطبيق تُروج له
- ← مراقبة التدخلات مثل صفحات المجموعات، والمدونات والمنتديات التفاعلية. من المهم ان يراقب موظفين ذوي خبرة مداخلات المشاركين في الدردشة المباشرة أو المعلومات المتبادلة باستمرار ، لضمان دقة وسلامة المعلومات المقدمة

مثال - فلسطين

منذ 2020، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في فلسطين تطوير وإطلاق "ماجد"، السفير الافتراضي "الطالب الشجاع"، وهو شخصية كرتونية ذكر أو أنثى ي/تبلغ من العمر 12 عامًا وي/تزوج للتغيرات الإيجابية في حياة اليافعين الفلسطينيين. وصل ماجد إلى 12.000 من اليافعين عبر الفيسبوك، وتطبيق للهاتف والتلفزيون. من خلال هذه المنصة، تم تقديم برامج مختلفة لإبقاء الأطفال واليافعين منشغلين خلال فترة الإغلاق بسبب جائحة كوفيد 19. عمل سبعة وأربعون متطوعًا شابًا لتطوير المحتوى وتقديمه من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك، مخيم صيفي عبر الإنترنت، ومسابقات القراءة، وجلسات الصحة والرفاهية، وجلسات يوميات ماجد عبر الإنترنت، وحملات الأمن الرقمي والزواج الميكر، وجلسات السؤال والإجابة. تم إنشاء حوالي 300 عنصر تعليمي (فيديوهات، وملصقات ومنتشورات) حصدت حوالي 140.000 مشاهدة و11150 حسابًا. حاليًا، تم دمج "ماجد" كأداة في دليل صحة اليافعين للمعلمين والمرشدين في وزارة التربية والتعليم.

في عام 2022، طورت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) تطبيق وصل عدد مستخدميه لـ 2000 مستخدم من الشباب والنساء يحتوي على مواضيع متعلقة بالتعليم الجنسي الشامل (CSE) كما يقدم ارشاد سري للشباب يقدمه اخصائيين اجتماعيين وصحيين عن بعد. كما تروج جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) لاستخدام التطبيق في نقاط تقديم الخدمة والمراكز الشبابية وأنشطة التواصل المجتمعي وتوقع الوصول لعدد أكبر من الشباب.

مثال - تونس

(SexoSanté) هو تطبيق تم تطويره واستضافته بواسطة وزارة الصحة التونسية/المكتب الوطني للسكان والأسرة. مخصص للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 عامًا. يتضمن التطبيق المتوفر عبر الإنترنت اويدون الإنترنت معلومات حول البلوغ، والحيض، والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، والعدوى المنقولة جنسيًا (STIs) والصحة الجنسية والإنجابية (SRH) بشكل عام، و. قام أكثر من 10000 شخص بتحميل التطبيق في العام الأول. يستضيف المكتب الوطني للسكان والأسرة هذا التطبيق ما يضمن التثبيت المؤسسي والاستدامة.

أفعل

- النظر في استخدام المعلمين الأقران لتقديم التربية الحياتية الشاملة (CLE) ، خاصةً للمجموعات الشبابية الرئيسية
- اختيار مثقفين الأقران من مجموعة واسعة من المرشحين المحتملين
- استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل لتحديد المرشحين المناسبين لمجموعات مختلفة من اليافعين والشباب الضعفاء المهمشين/ المعرضين للخطر
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لإيجاد مرشحين
- إجراء تدريب عالي الجودة لمثقفين الأقران/ الميسرين/
- استخدام نهج الأساليب القائمة على المعرفة بالصدمات والتمكين
- تقديم التربية الحياتية الشاملة (CLE) بانتظام - يُفضل أسبوعياً لتعزيز فرصة المشاركين في التعلم والتأمل وفهم المناهج الدراسية
- استخدم التربية الحياتية الشاملة (CLE) الرقمية كمكمل، حيث يكون هناك وصول منخفض أو معدوم إلى التربية الحياتية الشاملة (CLE) وجهاً لوجه في نطاق خارج وداخل المدرسة
- الاستفادة من الأساليب المتعددة المناسبة لمستويات القراءة والكتابة لدى المشاركين
- مطابقة الأساليب والمواد مع الموارد المتاحة
- تقديم جلسات خاصة بكل نوع اجتماعي إلى جانب جلسات تربية حياتية شاملة (CLE) مشتركة لجميع الأنواع الاجتماعية.
- النظر في أساليب تعلم شاملة ومناسبة في تقديم التربية الحياتية الشاملة (CLE) للشباب معاً بما في ذلك اليافعين والشباب ذوي الإعاقة
- كن على دراية بكيفية تأثير الإعاقات المختلفة على سن البلوغ (أي مبكر أو متأخر).
- استخدم لغة تركز على الشخص أو لاً (على سبيل المثال، "شاب من ذوي الإعاقة"، وليس "شاب معاق")، واعتمد اللغة التي يفضلها اليافعين والشباب.
- التركيز على خفض المخاطر للشباب الذين يتعاطون المخدرات، مع الإقرار بأن الامتناع قد يتطلب محاولات متعددة
- الحفاظ على نهج شامل ومحاولة اعتماد نهج تمكيني في التربية الحياتية الشاملة (CLE) مع الفئات الضعيفة من الشباب لتسهيل التغيير الاجتماعي
- تقديم تعليم شمولي ومتكامل حول فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) لليافعين والشباب

لا تفعل

- استخدام نهج واحد فقط لتحديد المعلمين الأقران المرشحين ، مثل التوقع منهم الرد على إعلان
- المبالغة في تقدير فوائد تعليم الأقران بشأن سلوكيات الشباب؛ حيث تشير البحوث إلى أنه بالرغم من أنه يزيد المعرفة، وفي بعض الحالات يغير المواقف والنوايا، فإنه ليس له تأثير بارز على السلوكيات
- تجنب الموضوعات الحساسة أو الصعبة
- استخدام لغة الوصم أو إطلاق الأحكام حول الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) في مناهج التربية الحياتية الشاملة (CLE)
- وضع جميع جلسات التربية الحياتية الشاملة (CLE) على مدار عدة أيام متتالية، إلا إذا كان ذلك غير قابل للتجنب.
- الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية لوحدها للوصول إلى الشباب
- الافتراض أن جميع المشاركين سيكون لديهم نفس أسلوب التعلم وتفضيلاته
- الافتراض أن أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة العرض أو الكهرياء ستكون متاحة في جميع المواقع التي يتم فيها تدريس التربية الحياتية الشاملة (CLE)
- الاعتماد على البرامج التي تفصل بين النوع الاجتماعي لوحدها
- فصل المشاركين إلى مجموعات بناءً على القدرات.
- عند تقديم التربية الحياتية الشاملة (CLE) للشباب من ذوي الإعاقة ومن غيرهم معاً،
- الافتراض أنك تعرف السكان الذين ينتمي إليهم الشاب. على سبيل المثال، قد يكون لليافعين والشباب صفات متداخلة، أي كيف ومتعاطي للمخدرات
- الافتراض أن الامتناع عن تعاطي المخدرات هو هدف واقعي
- التركيز فقط على الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً (STI) وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) في التربية الحياتية الشاملة (CLE) مع الشباب الذين يتبادلون الخدمات الجنسية بالمال
- الافتراض أنهم لا يحتاجون إليه، لأن فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) غير منتشر في فلسطين

الرصد والتقييم

على عكس التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل المدرسة، يُعد رصد وتقييم برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) خارج المدرسة أكثر صعوبة، حيث يصعب تحديد مقدار ما تم تقديمه من البرنامج لكل متعلم؛ وما إذا كان نفس الياfecين والشباب يحضرون البرامج متعددة الجلسات؛ و الآثار طويلة المدى للبرنامج على المتعلمين. ومع ذلك، فإن إنشاء مجموعات للياfecين والشباب في المجتمع والعمل من خلالها أثبتت جدواها. وبالمثل، فإن التعاون مع مرافق الرعاية الصحية يُعد نهجًا مفيدًا لقياس ما إذا زادت التربية الحياتية الشاملة (CLE) الطلب للحصول على خدمات ومستلزمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)

الخطوات الضرورية والممارسات الجيدة

- ← دمج آليات للرصد والتقييم المتواصل لمحتوى برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ، و عملياته ونتائجه منذ البداية للتمكن من مواءمة البرنامج وإعادة تشكيله
- ← المواظبة على مراجعة البيانات وملاحظات الجلسات والمقابلات لجمع البيانات حول نهج التدريس وآراء الياfecين والشباب حول تجاربهم التعليمية
- ← مراقبة مدى دقة المُيسرين في تقديم محتوى ومنهجية وقيم برنامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) للياfecين والشباب.
- ← تحديد آليات لمتابعة الياfecين والشباب منذ بداية البرنامج لاستيعاب ما تلقوه من البرنامج وكيف يؤثر عليهم بأفضل شكل ممكن على سبيل المثال، هناك مصادر/أدلة جيدة لتقييم البرامج المتعلقة بالتربية الحياتية الشاملة (CLE) والتي يمكن استخدامها لقياس تأثير مثل هذه البرامج في تحقيق التغيير المطلوب

أداة تقييم ومراجعة التعليم الجنسي (SERAT) 3.0 (اليونيسكو، 2020)

تقييم برامج التعليم الجنسي الشامل (صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ، 2015)

في الداخل والخارج: أداة تقييم التعليم الجنسي الشامل (CSE) (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)، 2015)

5. توصيات

تتطلب عملية تفعيل الإرشادات الفنية للتربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب من (12-18+ عامًا) في نطاق خارج المدرسة (OOS) الخطوات الضرورية التالية:

على المستوى الوطني:

- إنشاء وتنفيذ استراتيجية تواصل/توعية تستهدف صناع السياسات (مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني (PMO) ، ووزارة التربية والتعليم (MOE) ، ووزارة الصحة (MOH) ، ووزارة التنمية الاجتماعية (MOSD) والكيانات الحكومية والمنظمات الغير حكومية الوطنية (NGO) وذلك للتركيز على أهمية التربية الحياتية الشاملة (CLE) في تطوير قضايا اليافعين والشباب، ليس فقط كقضايا حقوق إنسان ولكن أيضًا كعائق أمام تحقيق العائد الديمغرافي
- إنشاء حوار مستمر ومفتوح حول قضايا التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب، خاصة، مع القادة الدينيين والمجتمعيين والفئات المحافظة
- تطوير خطة مناصرة منسقة وطويلة الأمد للتربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب باستخدام الإرشادات الفنية كأداة سياسة داعمة للمصادقة على برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) داخل وخارج المدرسة وتنفيذها. المناصرة أيضًا تدعو للتخطيط ووضع ميزانية وطنية المستجيبة للتربية الحياتية الشاملة (CLE)
- تطوير شراكات استراتيجية مع المنظمات الدينية الموثوقة، والعلماء الدينيين، وقادة مجتمعيين مختارين ومنصات و وسائل الإعلام حول قضايا التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب. إظهار هذه الشراكات من خلال إنتاج مواد رقمية و/او مطبوعة مشتركة ملائمة للأحكام والأبحاث الدينية. تؤيد التربية الحياتية الشاملة (CLE)

على مستوى أصحاب المصالح:

- تعميم الإرشادات الفنية على نطاق واسع بين أصحاب المصلحة وزيادة الوعي بأهميتها في توحيد برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ، بما يتماشى مع سياق وقيم المجتمع الفلسطيني
- إنشاء لجنة فرعية فنية تابعة الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة (PAHC) للإشراف على سياسات وبرامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) وضمان التزام أصحاب المصالح الأعضاء بتوجيهات الإرشادات الفنية في تصميم وتنفيذ برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ، خاصة في نطاق خارج المدرسة (OOS)
- تطوير استراتيجية عمل وخطة محددة التكاليف على المدى الطويل بين القطاعات للتربية الحياتية الشاملة (CLE) وإرشاد أصحاب المصلحة لتطوير استراتيجية لجمع التبرعات لتصميم وتنفيذ برامج التربية الحياتية الشاملة (CLE) ، خاصة بالنسبة للبرامج خارج المدرسة
- بناء قدرات أعضاء الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة يافعين (PAHC) على فهم مبادئ التربية الحياتية الشاملة (CLE) واستخدام الإرشادات الفنية؛ إلى جانب تطوير وتنفيذ نظرية التغيير (TOC) للتربية الحياتية الشاملة (CLE) وكذلك الاستفادة من الأدوات الرقمية في الاتصال والمناصرة
- تطوير/تحسين أدوات التنفيذ، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الأدلة التشغيلية للمناهج الدراسية الموحدة للتربية الحياتية الشاملة (CLE) ، وأدلة التدريب، وأدوات الرصد والتقييم، وما إلى ذلك.
- إجراء دراسة استطلاعية حول الأحكام/ المبادئ الدينية التي تساعد على التربية الحياتية الشاملة (CLE) لليافعين والشباب لفهم هذه الأحكام بشكل أفضل واستخدامها في الاتصال والمناصرة وتنفيذ الإرشادات الفنية والتخفيف من تأثير الفكر المحافظ والتردد في تقبل التربية الحياتية الشاملة (CLE)

الملحق 1: قائمة المشاركين في عمليات التشاور والحوارات السياسية

شريك	مشارك	وظيفة
وزارة التربية والتعليم - MOE	1. صادق الخضور - وكيل وزير مساعد لشؤون الطلاب 2. محمد حواش - مدير عام الصحة الشاملة 3. حنان عبيد - مديرة التعليم الصحي	مستوى صنع السياسات فريق برنامج مديرية الصحة الشاملة
قاضي كبير في مجلس القضاء الشرعي - بصفته زعيماً دينياً	4. الشيخ عطا المحتسب - قاضي المحكمة الشرعية العليا	زعيم ديني ومختص في التربية الحياتية الشاملة (التعليم الجنسي) من منظور إسلامي
جذور للإنماء الطبي والاجتماعي	5. رحاب صندوق - مديرة وحدة التنمية المجتمعية 6. جينيفر دعبيس - مستشارة سياسات	تحمل صفة رئيس الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة (PAHC) ومؤسسة جذور على مستوى صناعة البرامج والسياسات
وزارة الصحة MOH	7. الدكتورة هديل المصري - المديرة العامة لصحة المرأة والتنمية 8. الدكتور فادي خواجه - الموظف المسؤول عن قسم الصحة المدرسية ورعاية اليافعين	مستوى صنع السياسات وفريق البرنامج
وزارة التنمية الاجتماعية - MOSD	9. خلود عبد الخالق - وكيلة مساعدة وزير 10. محمد قرم - مدير عام حماية الأسرة 11. هبة جيبات - مديرة دائرة النوع الاجتماعي 12. سونيا الحلو - المدير العام	مستوى صنع السياسات و فريق البرنامج
جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA)	13. أمال عوض الله - المديرة العامة 14. سارة الجعبري - نائبة المديرة 15. محمد أبو عريش - مسؤول برامج	على مستوى صنع السياسات، عضو في الائتلاف الفلسطيني لصحة المراهقة (PAHC) - وفريق تنفيذ برنامج التعليم الجنسي الشامل (CSE)
UNFPA	16. سيما العلمي - برنامج الشباب واليافعين 17. سناء عاصي - برنامج النوع الاجتماعي 18. ريم عمارنة - برنامج الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) 19. أماني هنية - مكتب غزة 20. زياد يعيش - الممثل مساعد	فريق البرنامج و مستوى صنع السياسات

مجموعات النقاش المركزة

اليافعين والشباب بين (15-18 عامًا)

الموقع الجغرافي	عدد المشاركين	الجنس	المنظمة/المؤسسة
غزة	4	أنتنان ذكران	جمعية إنقاذ مستقبل الشباب - SYFS
القدس	3	3 إناث	برج اللقلق
وسط وشمال الضفة الغربية	5	أنتنان 3 ذكور	منتدى اليافعين (جذور للإنماء الطبي والاجتماعي)
جنوب الضفة الغربية	3	أنثى واحدة ذكران	جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية
العدد الإجمالي	15 شخص	8 إناث - 7 ذكور	

الوالدين/مقدمو الرعاية والمستشارون

الموقع الجغرافي	عدد المشاركين	الجنس	منظمة/مؤسسة الترشيح
غزة	3	أنتنان ذكر واحد	جمعية إنقاذ مستقبل الشباب - SYFS
القدس	2	أنتنان	برج اللقلق
الضفة الغربية	1	ذكر	جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA)
الإجمالي	6	4 إناث ذكران	المنظمات الغير حكومية (NGOs)

المستشارين

الموقع الجغرافي	عدد المشاركين	الجنس	المنظمة/المؤسسة
غزة	لا يوجد	-	غير ممكن بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة
القدس	2	أنثى	برج اللقلق
الضفة الغربية	4	أنتنان + ذكران	منتدى شارك وزارة التربية والتعليم (MOE) ومستشارين الأونروا (UNRWA)
الإجمالي	6	3 إناث 3 ذكور	موظفو المنظمات الغير حكومية (NGOs) ، ووزارة التربية والتعليم (MOE) الأونروا (UNRWA)